تنمية الأسلوب العلمى في تدريس التاريخ

دكتور مصطفى زايد محمد

كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادى

١٤١٩هـ/١٩٩٨م

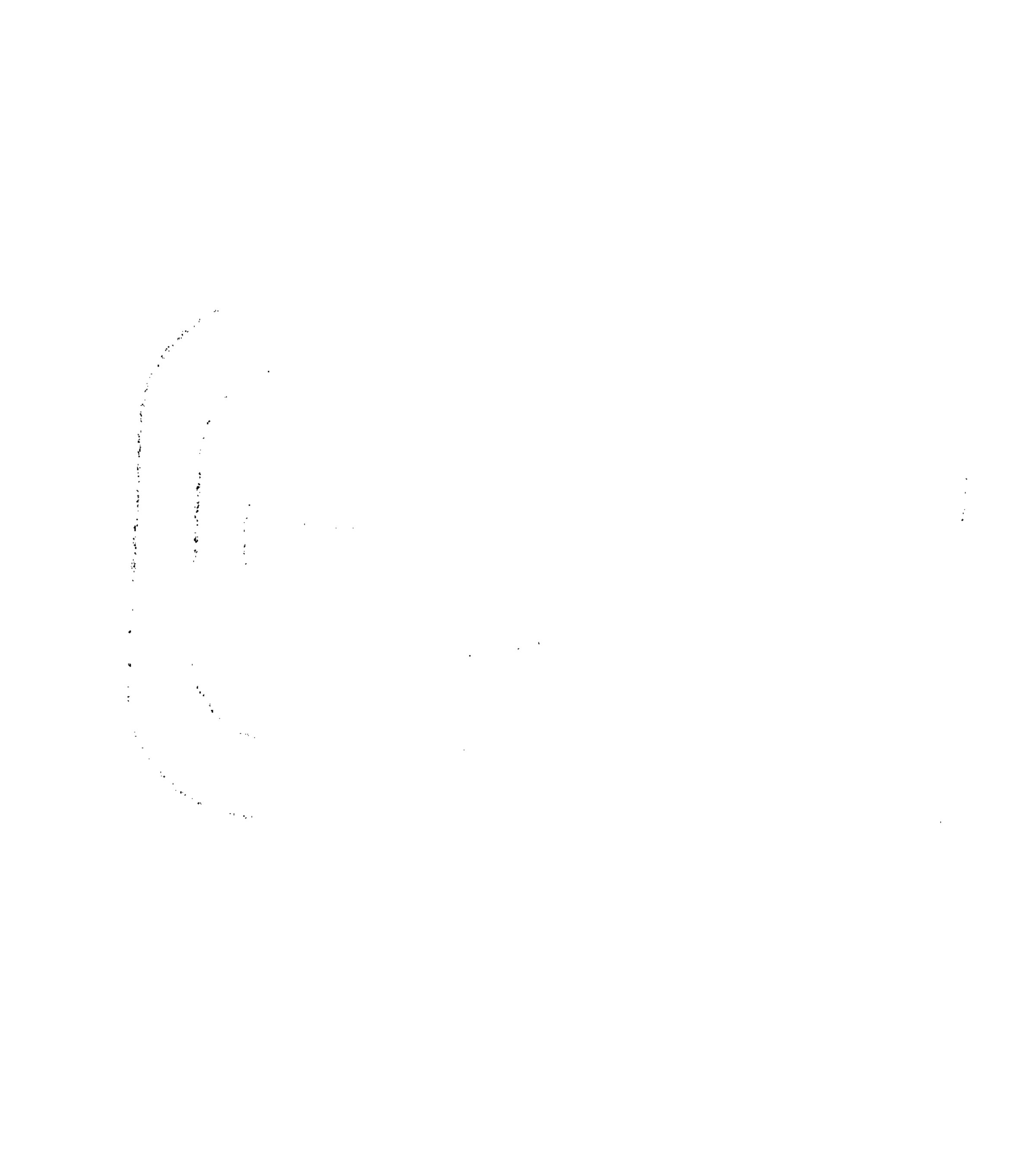
الناشر

مكتبة الأنجلو المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

{إنما يخشى الله من عباده العلماء}

(من الآية ٢٨ سورة فاطر)



المحتويات

الموضوع	الصفحة

تصدير

لايخفى على أحد أن اتباع الأسلوب العلمى ضرورى بل واجب اتباعه في كل أمر من أمور حياتنا، وذلك ضماناً للموضوعية والوصول إلى افضل النتائج، ومن هنا وجب تدريب أبنائنا في مختلف مراحل التعليم على إتباع هذا الأسلوب، ويمكـــن أن يتحقق ذلك بدور فاعل للمناهج الدراسية المختلفة، ومن هذه المناهج منهج التاريخ، وقد بذلت عدة محاولات لتنمية الأسلوب العلمى في تدريس التاريخ.

والكتاب الذى بين يديك، عزيزى القارئ، يعرض بعضاً من الاتجاهات الحديثة في تنمية هذا الأسلوب أملاً أن يكون في ذلك فائدة للزملاء القائمين على تدريـــس التاريخ.

والله من وراء القصد

دكتور مصطفى زايد محمد

مقدمة

يفضل قبل عرض الإتجاهات الحديثة فى تنمية الأسلوب العلمى فى تدريس التاريخ توضيح مفهوم (الأسلوب العلمى).

الأسلوب: طريقة Method (٧٣، ٩٥)* . والأسلوب العلمى Scientific Method هو طريقة تتبع المنهج العلمى وخطواته فى التفكير بهدف الوصول إلى الحقيقة ابتداء بملاحظة الظواهر ثم وضع الفروض ومحاولة التحقيق من صحتها بهدف الوصول إلى وضع قوانين عامة(٨، ١٢٩)..

وللتاريخ طريقة فى البحث لا تختلف كثيرا فى خطواتها: فهى تعتمد على الرصد والتحليل والمقارنة والبحث عن العليل والتفسير والتوصل إلى تعميمات وأحكام تساعد فى تحليل الواقع والتنبؤ بالمستقبل (٨، ١٢٧).

والمعرفة العلمية لها مواصفات تشمل: (١) الموضوعية: أى عدم التحيز (٢) الدقة: أى التحديد المتقن لمعانى الكلمات المستخدمة (٣) القابلية للإثبات أو البرهنة: أى الفحص والتدقيق من قبل الآخرين (٤) الإختصار الشديد فى الشرح (٥) الإختبارية (الأمبريقية): وتعنى أن يكون الشئ موجها بواسطة دليل متحصل عليه من إجراءات نظامية وموضوعية، وليس عن الخبرة الشخصية أو السلطة. (٦) التفكير الإحتمالى: بمعنى أن نتائج البحوث لا تكون مطلقة، وأن الإستنتاجات المستخلصة من تلك النتائج لا تتجاوز حدود الشك (١٥، ٢٦- ٢٩) (٢٢، ٣٦- ٣٧).

(*) الرقم الأول بين القوسين يشير إلى رقم المرجع والرقم الثانى يشير إلى الصفحات والنجمة بين القوسين تعنى صفحات متفرقة.

وبناء على ما سبق فالمقصود بالأسلوب العلمى فى هذا العـــرض: أى طريقـــة للتدريس تتوفر فيها مواصفات المعرفة التى يتميز بها المنهج العلمى: الدقة والموضوعية والسير فى خطوات منظمة تؤدى إلى حل أو تعميم أو قانون عام، بعـــد الفحـــص الدقيق ومعرفة العلل والمقارنة والتفسير.

محاور الإتجاهات الحديثة فى تنمية الأسلوب العلمى فى تدريس التاريخ

يمكن عرض هذه الإتجاهات فى ثلاثة محاور رئيسية:

(١) اتجاهات تتصل بطرق أو أساليب التدريس: ويتم عرضه خلال ثلاثـــة محـــاور فرعية هى:

أ - طرق التدريس وخطوات الأسلوب العلمى.

ب- طرق التدريس ومهارات الأسلوب العلمى.

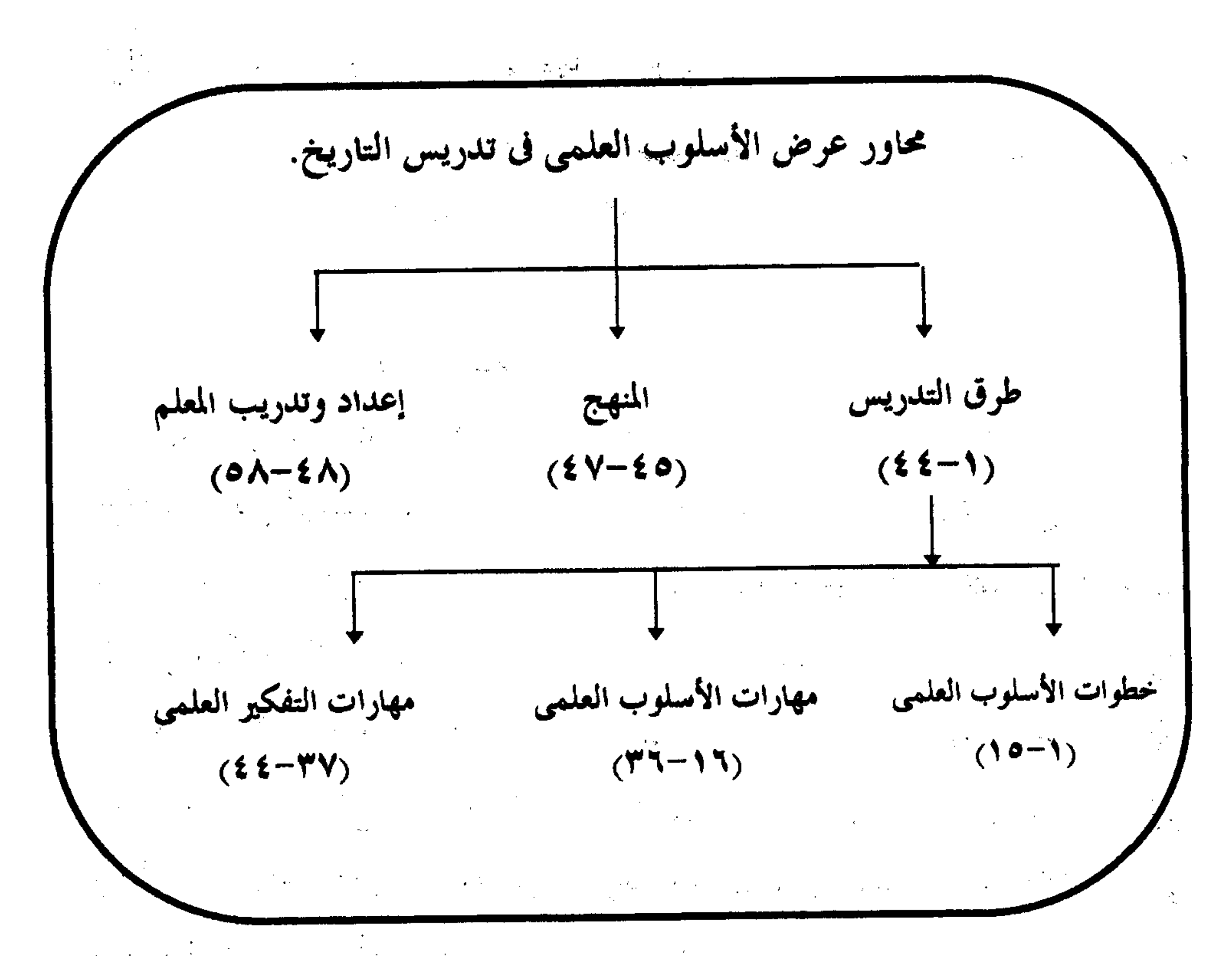
جـ- طرق التدريس ومهارات التفكير العلمى.

(٢) اتجاهات تتصل بالمنهج بإعتباره "خطة شاملة لإعداد المتعلم واكسابه مجموعـــة من الخبرات المربية تحت إشراف وتوجيه المعلم والمدرسة" (١، ٣٠).

(٣) اتجاهات تتصل بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، بإعتبار المعلم حجز الزاوية فى العمبية التعليمية، أى لاغنى عنه.

فتنمية الأسلوب العلمى خلال طرق التدريس المختلفة مرتبط بالمنهج والمعلم، وتتوقف درجة النجاح فى اكساب الطلاب مهارات الأسلوب العلمى علـــى مـــدى التناغم بين المنهج والطريقة والمعلم.

- والشكل التالى يوضح المحاور المذكورة مع ذكر الدراسات المتصلة بكل محـــور، وهى الدراسات التى كتب عن كل منها نبذه مختصره يأتى بيانها بعد العرض العام للاتجاهات المذكورة.



وفيما يلى عرض لأهم الإتجاهات فى المحاور الثلاثة

أولاً: الإتجاهات الحديثة المتصلة بطرق التدريس

١- اتجاهات حديثة متصلة بطرق التدريس التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات اتباع خطوات الأسلوب العلمي:

فى هذا المجال ظهرت الطرق التالية:

أ- طرق التعليم بالإكتشاف:

يرى برونر Brunner أن الإكتشاف يكون عند مواجهة التلميذ لمشكلة أو لموقف مشكل فيبحث عن طرق الحل أو إعادة الحل مما يزيد قدرته على التفكير (٤٣، ٩٥). والتدريس الكشفي يعنى استخدام طرق تدريسية غير تقليدية لإعطاء الفرص المتكافئه للتلاميذ للوصول إلى حلول المشكلات بمساعدات أو بدون مساعدات (١٣، ١٠٩) . وتعرف تابا H. Taba التعليم بالإكتشاف بأنه الطريقة التى تجعل المواقف التعليمية مشكلات تثير لدى المتعلم شعوراً بالحيرة والتساؤل وتدفعه إلى البحث والإستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات التى تساهم فى فهم هذه المشكلات وتساعد على حلها (٢، ٢١٤).

ومن مزايا التعليم بالإكتشاف:

الإهتمام بمهارات التفكير وأساليب البحث، والتأكيد على عملية التساؤل الذى يثير تفكير التلميذ ويحفزه على المشاركة الجادة فى الموقف التعليمى، والتساؤل الذى يوجه الموقف التعليمى الوجهة السليمة ويساعد على إدراك العلاقات بين المواقف والأحداث (٢، ٢١٨- ٢٢١) (١٠، ١٢٠- ١٢١)

- <u>أنواع الإكتشاف:</u>

توجد عدة تقسيمات، بعضها على أساس مقدار التوجيه الذى يقدمه المعلم للتلاميذ مثل الإكتشاف الموجه، والإكتشاف الحر، والإكتشاف الحر المعدل. وبعضها الآخر على أساس العمليات التى تستخدم فى التعليم مثل الإكتشاف الإستقرائى،

والإستكشاف الإستنباطي، والإستكشاف التحويلى أو الخلقى، والإستكشاف القائم على المعنى، والإستكشاف غير القائم علىالمعنى (٢، ٢١٤- ٢١٥).

- ملاحظات حول طرق الإستكشاف والإستقصاء وحل المشكلات:
  - لا توجد حدود فاصلة ودقيقة بين المفاهيم الثلاثة.
  - المشكلات طريقة تدريس وطريقة تفكير فى آن واحد.
  - تشترك فى كل منها قواعد وقوانين سبق تعلمها من أجل تحطيم دائرة الشك، والوصول إلى حل مقبول.
  - النتيجة فى طريقة الإستقصاء مؤقتة تحتاج إلى فحصها من جديد عن طريق أدلة جديدة حتى تقبل نهائياً وتصبح قابلة للتعميم، أما طريقة حل المشكلات فإن نتيجتها تقبل وتعمم فوراً فى حدود الدراسة. (٤٥، ١٦٢-١٦٣).
  - ويطلق على الطريقة الإستقصائية أيضاً الطريقة الإستكشافية بإعتبار أن الإكتشاف يجسد مفهوم الإستقصاء (١٩، ٥٧).
- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام طرق الإستكشاف فى تدريس التاريخ:
  - دراسة (٢): عبد الكريم الخياط ١٩٨٠
  - دراسة (٥): يحى عطيه ١٩٨٤
  - دراسة (٦): عبد الرءوف محمد ١٩٨٨
  - دراسة (٧): عادل لطيف ١٩٩١
  - دراسة (١٥): عبد الرحمن بن الشعوان ١٩٩٦

ب- المصادر الأصلية:

وتشمل مجموعة من المصادر المادية وغير المادية كالوثائق والمعاهدات والدساتير والتقارير الرسمية، والآثار، والشواهد المادية والشواهد التى تستخدم لتقديم الحجج والأسانيد لصحة الحدث أو خطئه أو التى تستخدم للأجابة عن تساؤلات الماضى (٢، ٣٢٠)

وتستخدم فى هذه الطريقة خطوات البحث التاريخى التى تتلخص فى:

- اختيار الموضوع
- جمع الأصول والمراجع
- نقد الأصول (إثبات صحتها- شخصية المؤلف- تحرى صحة الأصول والعلاقة بينها- نقدها باطنيا- إثبات صحة الحقائق التاريخية- تنظيمها وتعليلها) (د) تفسير النتائج وكتابة التقرير. (٣٨، ٢٥٧) (١٤، ٢٠)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام المصادر الأصلية فى تدريس التاريخ:
  - دراسة (١): عبد اللطيف العوضى ١٩٧٦
  - دراسة (١٢): مديحة الحسينى ١٩٩٣
  - دراسة (١٣): أحمد ماهر ١٩٩٣
  - دراسة (١٤): على جودة ١٩٩٤

جـ- المشاركة الجماعية:

هى أسلوب يعمل فيه التلاميذ فى مجموعات صغيره وكبيره تحت إشراف المعلم، وتصاغ موضوعات الدراسة فى صورة مشكلات تحتاج إلى حل حيث يقوم التلاميذ بجمع البيانات والمعلومات والشواهد والأدلة، والتقويم وإصدار الأحكام بما يوفر لهم مواقف للتعليم تمارس فيها مهارات التفكير العلمى وسلوك الأستكشاف والإستقصاء (٥، ٢٧٠- ٢٧٦).

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذا الأسلوب فى التدريس:
  - دراسة (١١) أحمد جابر، ومصطفى زايد ١٩٩٣.

د - البحوث القصيرة:

والبحث عملية نقص عن الحقائق وتبويبها وتحليلها بالنسبة لموضوع ما أو مشكلة ما لإظهار حقيقة المشكلة وأسبابها وما يناسبها من حلول بطريقة محايدة (٦٨، ٢٩٤).

وتتم البحوث القصيرة فى خطوات أهمها: إختيار موضوع البحث- حصر مصادر المعلومات عن الوضوع- تدوين الملاحظات- تصنيف الملاحظات - كتابة البحث القصير فى الصورة الأولية- مراجعة الصورة الأولية ووضعه فى الصورة النهائية (٣٤، ٨٢-٨٧).

وتحقق البحوث القصيرة عدة أهداف منها:

- اكتساب الطلاب مهارات التفكير العليا: فبعد جمع المعلومات من مصادرها واستنتاج الأفكار الجديدة وربط الأسباب بالنتائج، والعرض المنطقى للمادة التى جمعها الطالب، يمارس التفسير والمقارنة والملاحظة وإصدار الأحكام، كما يمارس التحليل والتركيب والربط والتعليل، وكل ذلك من مهارات التفكير العليا.
- تنمية القدرة على الإبداع: وهى بدورها تحتاج إلى مهارات منها حل المشكلات، التفكير الناقد، إثارة التساؤلات، والنقد البناء. (٢، ٢٩٨- ٣٠٦) (٣٤، ٦-١٧)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذه الطريقة:
  - دراسة (٥) على الجمل ١٩٩٢.

هـ- حل المشكلات:

تهدف هذه الطريقة إلى إثارة موقف غامض يتطلب حلا مقبولا بأسلوب علمى صحيح طبقا لخطوات متناسقة ومترابطة يمكن إيجازها فيما يلى:

- إثارة المشكلة
- تحديدها بدقة ووضوح
- اقتراح الفروض المناسبة
- جمع المعلومات وتنظيمها
- اختبار صحة الفروض المقترحة
- الوصول إلى حل للمشكلة

- التعميم واستخدام التعميمات فى تفسير مواقف جديـــدة (١، ٢١٦- ٢٢٨) (٤٥، ١٤٧-١٥١)

- **ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذه الطريقة:**

- دراسة (١٠) إبراهيم عبد الرحمن ١٩٩٣.

و - تدريس القضايا الجدلية:

هى قضايا فيها آراء ووجهات نظر متباينة وتحتاج إلى بحث ومقارنه ووزن الأدلة والآراء المختلفة، والتمييز بين الحقائق والآراء ووجهات النظر، وتقـــويم ومراجعـــة المصادر التى تستقى منها المعلومات، وتحتاج إلى التفكير المنظم الذى يؤدى إلى حسم هذه القضايا. ويستخدم أسلوب حل المشكلات فى تدريس القضايا الجدلية بجـــانب أساليب أخرى مناسبة (٦، ١٣٥-١٥١) والقضايا الجدلية جزء من التاريخ بعضها متصل بالحقائق والبعض الآخر متصل بدرجة الثقة ودرجة الدلالة وتفسير الحقـــائق، ويرجع الجدل إلى أن رؤية المؤرخين تختلف نحو الأحداث والمشكلات (٨٠، ٢١١-٢١٢) (٤٩، ٢٢٧-٢٢٨) ويتضح من ذلك أن الإتجاه نحـــو تدريـــس القضايـــا الجدلية يمكن أن يساهم بقدر كبير فى تنمية مهارات الأسلوب العلمى لدى التلميذ بما يعده لعصر العلم والثورة العلمية التى يعيشها الإنسان حاليا.

٣- اتجاهات حديثة متصلة بطرق التدريس التى يمكن أن تساهم فى تنمية مهارات الأسلوب العلمى (مهارات أخرى غير خطوات البحث):

وفى هذا المجال ظهرت الطرق التالية:

أ- التعلم الذاتى: Self Instruction

هو أسلوب يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعلـــه مـــع المـــادة التعليمية ويسير فيها وفق قدراته وإمكاناته الخاصة مع أقل توجيه مـــن المعلـــم (٨، ٧٠).

وهذا الأسلوب يعتبر المتعلم محورا للعملية التعليمية، ولا يؤكد علـــى المـادة العلمية فحسب بل يركز على اكتساب التلاميذ لمهارات البحـــث والتفكـير (٢، ٢٦١) (٤١، ١٠-١٣).

ومن أمثلة أسلوب التعلــم الذاتــي: الوحــدات الصغــيرة (الموديــولات) Modules، والحقائب أو الرزم التعليمية Instructional Pakeges، والمقررات الدراسية المصغرة Micro Courses، والتعليم المبرمج، والتعليــم بالإكتشــاف، والتعليم بالكمبيوتر (٢، ٢٦١- ٢٦٤) (١٠، ١٠٨)

ومن أمثلة التعليم التى يلعب الكمبيوتر دورا مهما فيها:

- التعليم من الكمبيوتر: وهو الصيغة الشائعة فى استخدام الكمبيوتر فى التعليــم من خلال: (أ) برامج الريادة: التى يكون فيها الكمبيوتر رائدا للمتعلم حيـث تقدم المادة العلمية متتابعة يعقبها تساؤلات يستجيب لها المتعلم (ب) برامــج تدريب: تقدم فيها تساؤلات يستجيب لها المتعلم وتقدم فى النهايـــة درجــة تحصيله. وفى هذه الصيغة يتحقق التواصل بين الكمبيوتر والمتعلم لكن التفاعل بينهما محدود (٣٩، ٨٩-٩٤).
- التعليم بالكمبيوتر: يكون المتعلم فيه صاحب القرار فى عملية التعلم إلى حــد كبير. ويتم ذلك من خلال طرق مختلفة منها: (ا) المحاكاه Simulation: حيث يوضع المتعلم فى موقف مشابه لمواقف الحياه الواقعية ليقوم بأداء دوره ويكون مسئولا عن القرارات التى يتخذها ولكن دون أن يتعرض لأضرار حقيقية، مثل تعلم قيادة السيارات أو إجراء تجارب فى الكيمياء (ب) ألعاب الكمبيوتر: يتم خلالها تعليم أحد الموضوعات من خلال خطة للفوز (جـ) البرامج الجاهزة التى تساعد المتعلم على التعلم (د) البرمجة: ويقوم بها المتعلم بنفســـه (٣٩، ٩٤- ٩٨)

- تعليم التفكير بإستخدام الكمبيوتر: يقوم علــــى نظريـــة بياجيـــه Piaget فى التفكير، حيث يستخدم الكمبيوتر فى تجسيد المواقف المجردة التى تقابلها المتعلم والتى تحتاج إلى التفكير البنائى Structed Thinking الذى يقوم على تجزئة المشكلة إلىأجزاء فرعية وحل كل جزء حتى يتم الوصول إلى حـــل المشكلـــة الأصلية فى النهاية. ويستخدم فى ذلك لغة اللوجو لأنها لغة بنائية تسمح بذلك (٣٩، ٩٨).
- التعلم من مراكز مصادر التعليم: وهى تحوى جميع أدوات التعليـــم الســـمعية والبصرية، يتم خلالها التعلم بالقراءة والإستماع والمشاهدة حســـب قـــدرات المتعلم وسرعته (٤٣، ١١٢)

ومن برامج الكمبيوتر التى يمكن أن تساهم فى تنمية التفكير لدى التلاميذ:

- برنامج (مآسي الحروب): يعرض موضوعات عن الحربين العالميتين الأولى والثانية
- برنامج (مخطط التاريخ): يربط الأحداث المتناسقة، ويمكن للطالب إضافة نصوص تاريخية مما يساعد على مهارات التصنيف والربط بين الأحداث وغير ذلك مـــن مهارات البحث العلمي (٦٤، ٨٧-٨٩)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام التعلم الذاتي:
  - دراسة (٢٣): أحمد جابر ١٩٨٩
  - دراسة (٢٤): مصطفى زايد ١٩٩٠
  - دراسة (٢٥): ليتل Littile ١٩٩١
  - دراسة (٢٦) دودج، وآخرون Dodge and Others ١٩٩١
  - دراسة (٢٧): أوفيان، وأوايجور Ovian and Oaregor
  - دراسة (٣٦): محمود إبراهيم، وأحمد ماهر ١٩٩٥.

ب- الأحداث الجارية:

تشمل التطورات منذ إعداد الكتاب المدرسى (٩، ٢٠٨) وهـــى التـــاريخ فى لحظة صناعته أو حدوثه (٨٠، ٢٠٢)

ومن أهدافها: تنمية مهارات مختلفة مثل: فصل الأحداث الهامة من التافهه، والتفكير الناقد مثل تقييم مصادر المعلومات والأخبار، نقد ووزن الأدلة، نقد وربط الأسباب بالنتائج، إزالة التضارب والتناقد وتصحيح الأخطاء، زيادة القدرة على: التمييز بين الحقائق والآراء، والقدرة على التوصل إلى تعميمات صحيحه (٢، ١٣٤) (٩، ٢٠٩- ٢١٠) (٨١، ٢٠٢- ٢٠٤)

- <u>ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذا المدخل فى التدريس:</u>
  - دراسة (٢١): هاريسون Harrison ١٩٨٦
  - دراسة (٢٩): جبسون Gibson ١٩٩٢
  - دراسة (٣٠)" كاردر وولنجهام Carder and Willingham ١٩٩٢

جـ- القراءات الخارجية:

هى كل ما يقرأه التلميذ بجانب الكتاب المدرسى، والقراءة الخارجية تهدف إلى مقاصد متعددة مثل: زيادة المعلومات، الإستمتاع بالدراسة، واكتساب أسلوب التفكير السليم، والتحليل والمقارنة ووزن قيم الأدلة، والإستنتاج والخروج بتعميمات (٩، ٢٣٥- ٢٣٧).

- <u>ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذا المدخل فى التدريس:</u>
  - دراسة (١٦): يوسف جعفر سعاده ١٩٧٦، ١٩٨٥
  - دراسة (٢٢): غوردون Gordon ١٩٨٩
  - دراسة (٣٤): سامى عطعوط ١٩٩٤

د - التاريخ المحلى:

هو التاريخ الذى يتناول ماضى البيئة المحلية المحيطة بالتلميذ والتى تقع فى نطاق خبرته (حى . قرية. مدينه. دولة) بما فى ذلك من ظواهر تاريخيه واقتصاديه واجتماعيه وسياسيه وعسكريه وثقافيه ودينيه (٢، ١١٤) وقد شاع استخدام مصطلح التاريخ

المحلى فى بداية العشرينات من القرن الحالى مع مبررات استخدامه مثل احياء التاريخ القومى (٦، ١١٤).

وهذا المدخل يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير العلمى والتفكير الناقد، إلى جانب اشباع الحاجة إلى الإستكشاف وحب الإستطلاع والتساؤل عند التلاميذ (٢، ١٧٠-١٧٧)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام هذا المدخل:
  - دراسة (٢٨): يورك York ١٩٩٢
  - دراسة (٣٥): سوتر Sutter ١٩٩٤

هـ- المتاحف:

المتحف فى مفهومه الحديث مؤسسه أو معهد مهمته الرئيسية توضيح وتفسير الكون وطبيعته وحضارته على مر الزمان. والمتاحف مبان تستخدم لحفظ وعرض مجموعات الأشياء ذات الأهمية الخاصة من العصور الغابرة كالأوانى والأسلحة والحلى والمسكوكات .... (١٠، ١٠٠). ومما يظهر المتحف كمصدر من مصادر التعليم أنه يتيح للتلميذ ممارسة عمليات التصنيف والمقارنة وتحديد أوجه التناقض، وكلها مهارات يقوم عليها التفكير التاريخى (١٠، ١٠٤-١٠٥)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام المتحف فى التدريس:
  - دراسة (٣١): سر الختم عثمان ١٩٩٢.

و – الأدب وتدريس التاريخ:

التاريخ سجل الأعمال الإنسان والأدب سجل لأفكار الإنسان وعواطفه وإذا وضع السجلان كل منهما بجانب الآخر أمكن تفسير عواطف الإنسان فى ضوء أفكاره وتوضيح أعماله بعواطفه كما يصورها الأدب (١٠، ٧١). وعلى ذلك فإستخدام الأدب يمكن أن يتيح للطالب التدريب على مهارات البحث العلمى من مقارنات وموازنه وتفسير والوصول إلى نتائج محدده. وفى المجال المعرفى يسهم الأدب فى:

- تحليل التلاميذ للمواقف والمشكلات إلى جزئيات واستخدام هــذا التحليــل فى مواجهة المواقف أو حل المشكلات
- ابتكار أساليب جديده لمواجهة المواقف وحل المشكلات
- إصدار الأحكام السليمة على المواقف والأحداث والقضايا والمشكلات.

وفى مجال المهارات: يكسب التلاميذ مهارات جمع المعلومات المناسبة وتنظيمــها وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها واستنتاج النتائج المناسبة (٤٠، ٧١-٩٤)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام الأدب فى تدريس التاريخ:
  - دراسة (١٧): فتحي النمر ١٩٧٩.

ز - المدخل المسرحى:

ظهر المسرح المدرسى أول ما ظهر فى الولايات المتحدة وبريطانيا علــى أثــر الإنتقادات الموجهة إلى التربية التقليدية، لكن تعبير المسرح التربوى أصــلا ظــاهرة بريطانية (٧٧، ٧) والأسلوب المسرحى يقوم علــى النشــاط والتعــاون والخــبرة والتدريب على النقد ومواجهة المواقف الأمر الذى يتطلب أعمال الفكــر وإيجــاد الحلول للمواقف المختلفة.

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام المسرح فى تدريس التاريخ:
  - دراسة (١٩): جنيفر، وجري Jennifer and Gray ١٩٨٥
  - دراسة (٢٤): مصطفى زايد ١٩٩٠

ح - الأسلوب القصصى:

يقوم هذا الأسلوب على إعادة كتابة الموضوعات التاريخية بأسلوب قصصــى، والقصة يمكن أن تساهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتحليــل والتنظيم وإدراك العلاقات وتحليلها (٢، ١٩٩-٢٠٠)

- ومن الدراسات التى تؤيد استخدام الأسلوب القصصى فى تدريس التاريخ:
  - دراسة (٢٤) المذكورة أنفا

٣- اتجاهات حديثة متصلة بطرق التدريس التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي:

التفكير كطريقة فى تدريس التاريخ:

يعنى استخدام المعلومات حول شئ ما للتوصل إلى شئ آخر من خلال ما يسمى بالإبتكار (٧، ٥٠). وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التفكير ثلاثة أنواع.

أ - **التفكير التقاربي**: Convergent Thinking : وهو الذى يعتمد على التوصل إلى الإجابة الصحيحة من خلال المعلومات المتاحة للتلميذ

ب- **التفكير التباعدي**: Divergent Thinking: وهو الذى يعتمد على التوصل إلى عدة إجابات من خلال المعلومات بحيث يحتمل أن تكون كلها صحيحة ومقبولة (٧، ٥٤) والتفكير التباعدى ينطلق فيه المتعلم بفكره إلى آفاق غير محددة وخاصة حينما يطلب منه أن يقدم تعليلا أو أسبابا معينة لظاهرة ما، أو هو يتيح للمتعلم فرص الإنطلاق بفكره فى مسارات غير عادية تساعده على التوصل إلى مظاهر إبداعية وأشكال جديدة من الفكر (٨، ٧٩).

جـ- **التفكير التقويمي**: Evaluative Thinking: وهو الذى يعتمد على التوصل إلى ما هو صحيح أو وثيق الصلة بالموضوع وإصدار الأحكام ووزن قيم الأدلة (٧، ٥٤).

- ويؤيد استخدام التفكيرفى تدريس التاريخ الدراسات التالية:
  - دراسة (٣٨): ممفورد Mumford ١٩٩١
  - دراسة (٣٩): دن، وهويج Dunn and Hewig ١٩٩٢
  - دراسة (٤١) شاندلر، وبنجلى Chandler and pengilly ١٩٩٣

ثانيا: الإتجاهات المتصلة بالمنهج

ما تزال أهداف المنهج تهمل جانب تنمية التفكير، ويرتبط هذا بأسلوب تنظيم المنهج (٧، ١٢٩)، ونظرا لأهمية المنهج فى تنمية الأسلوب العلمى لــدى التلاميــذ بإعتباره أحد أضلاع مثلث ضلعه الثانى الطريقة والثالث المعلم، لــــذا كــان مــن الضرورى بذل الجهود لتلافى هذا القصور.

ومن الإتجاهات الحديثة فى هذا المجال الدراسات التى تتولى تقويم المناهج الحالية فى ضوء معايير محددة، ثم وضع نماذج كمناهج مطورة مع تطبيق وحدة دراسية مــن المنهج المطور للوقوف على مدى فعاليته:

- ومن الدراسات التى أجريت فى هذا المجال:
  - دراسة (٤٦): عثمان الجزار ١٩٩٢
  - دراسة (٤٧): عبده محمد غانم ١٩٩٢

ثالثا: الإتجاهات المتصلة بإعداد المعلم وتدريبه

ما تزال برامج إعدا المعلم، وتدريبه أثناء الخدمة تأخذ بالفكر التربوى التقليدى الذى يعد معلما غير قادر على تعليم تلاميذه كيفية التفكــير الفعــال (٧، ١٣١)، وهذا يستدعى البحث عن اتجاهات حديثه تساهم فى تطوير اســـتخدام الأســلوب العلمى فى تدريس التاريخ.

وقد أوصت إحدى لجان مؤتمر تطوير البرامج التربوية لأعداد المعلم بكليـــات التربية بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بعض المهارات التدريسية التى من شأنهـــا رفع كفاءة التدريس لدى الطلاب المعلمين والإهتمام بطرق التعليــم بالإكتشــاف وتنمية الإبتكار والإبداع، والتقليل من طرق التلقــين والإســتظهار (٦٢، ١٠٥، ١٠٦)

وظهر مفهوم البرامج التعليمية القائمة على الكفاءات منذ ١٩١٨ (٤٧، ٥)، وتزايدت الدعوة إلى تنمية الكفاءات اللازمة للمعلم، وإلى أهمية تدريبه أثناء الخدمة. بل أن تدريب المعلم أثناء الخدمة أصبح الآن فى بؤرة اهتمام التربويين وخاصة المعنى منهم بإعداده وتدريبه ورفع مستوى أدائه المهنى (١٠-٢٢٥).

ومن الإتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم الإتجاه نحو وضع برامج لتنمية المهارات ومنها مهارات الأسلوب العلمى لدى المعلم مع تجريب إحدى وحدات البرنامج المطور للوقوف على مدى فعاليته.

- ومن الدراسات التى أجريت فى هذا المجال:
  - دراسة (٤٩): عثمان الجزار ١٩٨٨
  - دراسة (٥٠): على كايد: ١٩٩٢

وهناك دراسات حول تقويم برامج الإعداد الحالية مع تقديم بعض المقترحات والتوصيات مثل:

- دراسة (٥٦): ييجر، وديفز Yeager and Davis ١٩٩٤
- دراسة (٥٧): مصطفى زايد ١٩٩٥

وبالنسبة لبرامج تدريب المعلم أثناء الخدمة يسود نفس الإتجاه وهو تقويم البرامج الحالية ووضع برامج جديدة فى ضوء معايير محددة مع التجريب ومن الدراسات التى أجريت فى هذا المجال:

- دراسة (٥٢) رجاء محمد عبد الجليل ١٩٩٢
- دراسة (٥٥) احمد السعيد محمود ١٩٩٤

ومن الإتجاهات الحديثة المحمودة فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة، البرامج التى تجريها الآن وزارة التربية والتعليم خلال مركز التطوير التكنولوجى ومركز التدريب المنوط بذلك، حيث يجرى تدريب المعلمين فى شتى التخصصات ومن بينها المواد

الإجتماعية على استخدام الكمبيوتر فى التعليم مثل التدريب على تدريس المنـــاهج الدراسية المطورة بواسطة برامج خاصة بكل منهج. كما يتدربـــون علـــى كيفيـــة استخدام شبكات المعلومات المصرية أو الدولة، وخلال دورات التدريب تقدم لهـــم المطبوعات اللازمة للتدريب (٤٩،*) (٥٠،*) (٥١،*).

ملاحظات حول الاتجاهات السابقة

(١) الاتجاهات عموماً : تتمشى مع التجديد فى أهداف العملية التعليمية فقد تغـــير سُلم أولويات الأهداف من المعرفة فكيف المعرفة Know how، فالإتجاهـــات فالمهارات إلى الإتجاهات فالمهارات فكيف المعرفة فالمعرفـــة (٢٨،٢٦)، فكـــل الإتجاهات المذكورة تضع المعلومات ذاتها فى مؤخرة الإهتمام يسبقها كيف المعرفة والمهارات المختلفة المتصلة بالأسلوب العلمى.

(٢) الاتجاهات المتصلة بطرق التدريس : تتميز بمايلى:-

أ – هجرت الطرق التى تعتمد على المعلم نفسه إلى الطرق التى يشترك فيـــها المعلم مع الطالب أو التى يتعلم فيها الطالب ذاتياً.

ج – لايعتبر الكتاب المدرسى المصدر الوحيد للتعلم

ب– التركيز على الأسلوب العلمى: خطواته والمهارات المتصلة به

د – الاهتمام بالأشطة التعليمية المختلفة.

هـ–الأخذ بأساليب التكنولوجيا.

(٣) الاتجاهات المتصلة بالمناهج : أهتمت بتقويم المناهج الحالية طبقاً لمعايير محـــددة، ووضع نماذج لبرامج مطورة مع تجريب وحدات منها للوقـــوف علـــى مـــدى صلاحيتها.

(٤) الاتجاهات المتصلة ببرامج إعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة : سارت فى نفـــس اتجاهات المناهج، بالإضافة إلى زيادة كم الدراسات وتنوعها.

نبذة مختصرة عن الدراسات المتصلة
بتنمية الأسلوب العلمى فى تدريس التاريخ

أولا : دراسات متصلة بطرق التدريس (١-٤٤)

• دراسات متصلة بخطوات الأسلوب العلمى (١-١٥)

(١) دراسة عبد اللطيف محمد صالح العوضى (١٩٧٦) حول استخدام المصادر الأصلية فى تدريس التاريخ.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على أثر استخدام المصادر الأصلية فى تدريس التاريخ على تحصيل التلاميذ.
- أسفرت نتائج الدراسة على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التى استخدمت المصادر الأصلية فى دراسة موضوع (الحروب الصليبية) على مجموعة الضابطة التى درست بالطرق التقليدية فى تحصيل الحقائق والمعلومات التاريخية وفى مقارنة وتحليل الحوادث التاريخية وفى استنباط واستنتاج كثير من الحقائق التاريخية. (٢٧، *)

(٢) دراسة عبد الكريم الخياط (١٩٨٠) حول مقارنة آثار كل من الطريقة الاستقصائية والطريقة التقليدية فى تعليم الدراسات الاجتماعية.

- هدفت الدراسة إلى مقارنة فعالية كل من الطريقتين فى تدريس مادة التاريخ كما تظهر فى التحصيل، والاتجاهات، وقدرات التفكير النقدى عند طلاب السنة الثانية فى مدرستين ثانويتين للذكور بالكويت.
- بعد تدريس وحدة دراسية، استخدام ثلاثة اختبارات الأول لتقييم التفكير النقدى والثانى لاتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ والثالث للتحصيل، كانت أهم النتائج: أداء طلاب المجموعة التجريبية (مجموعة الطريقة الاستقصائه)فى إختبار التحصيل واختبار تقييم التفكير النقدى يفوق بصفة داله أداء طلاب المجموعة الضابطة فى المدرستين. (١٢، ٣ -٤)

(٣) دراسة سعيد عبده نافع (١٩٨٢) حول أثر استخدام مداخل متعددة (حل المشكلات والمصادر الأصلية والاحداث الجارية) فى تدريس مادة التاريخ فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام مدخل حل المشكلة ومدخل المصادر الأصلية ومدخل الأحداث الجارية فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تمثلت عينة الدراسة فى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة.
- استخدم فى الدراسة اختبار التفكير الناقد.
- كانت أهم نتائج الدراسة:-
- على مستوى اختبار التفكير الناقد الكلى: أدى التدريس باستخدام المداخل الثلاثة إلى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعات التجريبية بفارق دال إحصائيا عينة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.
- على مستوى الاختبارات الفرعية المكونة للتفكير الناقد (الدقة فى وصف الوقائع - إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح- والاستدلال): أدى التدريس باستخدام المداخل الثلاثة إلى تنمية القدرة على هذه القدرات الفرعية لدى تلاميذ المجموعات التجريبية بفارق دال إحصائيا عنه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ٠لم يكن الفارق دالا باستخدام مدخل حل المشكلات فى تنمية القدرة على الفحص الدقيق للوقائع وعلى الإدراك الصحيح للعلاقات).(٢١، *).

(٤) دراسة عبد اللطيف محمد صالح العوضى (١٩٨٣) حول تأثير بعض مداخل تدريس مادة التاريخ على تحقيق أهدافها المعرفية.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على اثر استخدام مدخل النصوص والوثائق التاريخية ومدخل التليفزيون التعليمى فى تدريس التاريخ على تحقيق بعض أهدافه المعرفية.

- قام الباحث بإعداد برنامج لتدريس وحدة من منهج التاريخ للصف الأول الثانوى بالكويت، واتخذ البرنامج صورتين الأولى لتدريس الوحدة باستخدام النصوص والوثائق التاريخية والثانية باستخدام عدد من الأفلام التعليمية التلفيزيونية، كما قام ببناء اختبار تحصيلى للتعرف على مستوى التقدم الذى تم إحرازه لدى تلاميذ مجموعات الدراسة (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة).
- أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن أكثر المداخل فعالية مدخل النصوص والوثائق التاريخية يلية المدخل التقليدى ثم مدخل التليفزيون التعليمى، وأرجع الباحث أسباب فعالية مدخل النصوص والوثائق التاريخية إلى الأصول العلمية التى يستند إليها هذا المدخل فى التدريس. كما أرجع احتلال المدخل التلفزيونى مرتبة متأخرة إلى عوامل فنية من ناحية إنتاج وإخراج البرامج التلفزيونية فى مادة التاريخ وأسباب أخرى.(٢٨، *)

(٥) دراسة يحى عطية سليمان خلف (١٩٨٤) حول استخدام أسلوب العمل الكشفى فى دراسسة التاريخ بالتعلم الأساسى وأثرة فى إكساب بعض مهارات البحث التاريخى.
- أعد الباحث إطاراً لمقرر فى التاريخ بالصف الثامن الأساسى اعتمادا على العمل الكشفى والمهارات الأكثر صلة به.
- أسفر تدريس وحدة من الإطار المقترح لمجموعة من التلاميذ على عدة نتائج منها:
  - تفوق المجموعة التى درست الوحدة بالأسلوب الكشفى على مجموعة ضابطة درست بالأسلوب العادى فى المهارات المحددة فى الدراسة وهى: قراءة المادة التاريخية وفهمها - اختيار المصدر - استخدام المصدر فى التحصيل- ترتيب الأحداث ترتيباً زمنياً- كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج.
  - بقاء أثر التعلم بهذا الأسلوب طبقاً لنتائج الاختبار المؤجل (٥٤، *)

(٦) دراسة عبد الرءوف محمد عبد الرءوف الفقى (١٩٨٨): حول علاقة أسلوب التقصى والتفكير الناقد والميل نحو المادة بتحصيل مادة التاريخ.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على أثر إستخدام نموذج لتدريس التاريخ. بإستخدام أسلوب التقصى فى الصف الثانى الأدبى على التحصيل والميل نحو المادة الدراسية.
- تم تدريس وحدة (الحضارة الإسلامية) بأسلوب التقصى لعينة من طلاب الصف الثانى الأدبى بمدرسة عين شمس الثانوية بنين، واستخدم فى التجربة اختبار- التفكير الناقد ومقياس الميول نحو المواد الدراسية، وإختبار تحصيلى موضوعى.
- كان من نتائج الدراسة:
  - المجموعة التى درست بأسلوب التقصى كانت أعلى تحصيلا من المجموعة التى درست بالأسلوب التقليدى.
  - تفوقت المجموعة التى درست بأسلوب التقصى على المجموعة التى درست بالأسلوب التقليدى فى الميل نحو المادة الدراسية (التاريخ) (٢٤، ١٦٧- ١٦٩)

(٧) دراسة عادل لطيف رجيحة (١٩٩١): حول تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسى واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على أثر استخدام مداخل الإستقراء، والإستنباط فى تدريس المفاهيم التاريخية المتضمنة فى مقرر التاريخ للصف الثالث الإعدادى على التفكير الإستدلالى وعلى الإتجاه نحو المادة الدراسية لدى التلاميذ.

- استخدم فى الدراسة أختبار التفكير الإستدلالى على ثلاثة أساليب هى الإستقراء والإستنباط والإستنتاج، وأختبار تحصيلى، ومقياس اتجاه التلاميذ نحو المادة الدراسية.
- شملت عينة الدراسة ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة.
- أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: تفوق المجموعة التى درست بالأسلوب الإستنباطى فى معدلات نحو التفكير وفى التحصيل والإتجاه نحو المادة الدراسية حيث جاءت فى مقدمة المجموعات التجريبية تليها المجموعة التى درست بالأسلوب الإستقرائى. (٢٣، ٣٦٧- ٣٦٩)

(٨) دراسة صمويل س. ونبرج Samuel S. Wineburg (١٩٩١) حول حل المشكلات التاريخية.

- من أهداف الدراسة معرفة كيف يتم تقويم المصادر الأصلية والثانوية.
- طلب من مجموعتين من الدارسين التفكير بصوت مسموع أثناء نقد بعض الوثائق المكتوبة أو المرسومة حول معركة لكسنجتون Lexington.
- أظهرت الدراسة وجود اختلافات بين المجموعتين فى عمليات التأمل والثقة، فى البحث التاريخى. (٨٧، ٧٣ - ٨٧).

(٩) دراسة على احمد الجمل (١٩٩٢): حول استخدام البحوث القصيرة فى تدريس التاريخ بالصف الثانى الثانوى.

- تمثلت مشكلة الدراسة فى الاجابة عن التساؤلات التالية :

* ما الأسس التى يجب أن تتوفر فيما يقوم به الطلاب من بحوث قصيرة أثناء دراستهم لمادة التاريخ ؟
* كيف يمكن إعداد بعض موضوعات من منهج التاريخ الاسلامى بالصف الثانى الثانوى فى ضوء أسس كتابة البحوث ؟
* ما اثر تدريس هذه الموضوعات على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة؟

- أدوات الدراسة:
  * اختبار تحصيل
  * مقياس اتجاهات
- أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التى تعلمت باستخدام البحوث القصيرة على المجموعة الضابطة فى التحصيل وفى الاتجاه نحو التاريخ كمـادة دراسـية. (٣٤، *)

(١٠) دراسة إبراهيم عبد الرحمن محمد علي (١٩٩٣): حول تدريـب الطـلاب المتعلمين على التدريس بطريقة حل المشكلات وأثره على تنمية قدراتهـم علـى اتخاذ القرار وتنمية اتجاهاتهم نحو تلك الطريقة.

- تمثلت مشكلة البحث فى التساؤلين التاليين:-
  * ما اثر تدريب الطلاب المتعلمين على التدريس بطريقة حل المشكلات على تنمية قدراتهم على اتخاذ القرار ؟
  * ما أثر تدريب الطلاب المعلمين على التدريس بطريقة حل المشكلات على تنمية اتجاهاتهم نحوها ؟
- شملت عينة الدراسة (٥٠) طالبا من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.
- استخدم فى الدراسة مقياس القدرة على اتخاذ القرار ومقياس اتجاه الطـلاب نحو طريقة حل المشكلات.
- خلاصة النتائج: أدى تدريب الطلاب على استخدام طريقة حل المشكلات فى التدريس إلى تنمية قدراتهم على اتخاذ القرار، وعلى تنميـة اتجاهـاتهم نحـو استخدام الطريقة فى التدريس.(١٢، ٨٢-٨٤)

(١١) دراسة أحمد جابر أحمد، ومصطفى زايد محمد (١٩٩٣) حول أثر اسـتخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية الاتجاهـات نحو العمل الجماعى.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس وحدة دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ للحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة وعلى اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى.
- تمثلت أدوات الدراسة فى وحدة دراسية حول موضوع "الحضارة الإسلامية" ودليل للمعلم لتدريس الوحدة، واختبار تحصيلى ومقياس للاتجاهات.
- أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:
  * تفوق المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب المشاركة الجماعية فى التحصيل عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة العادية.
  * تفوق نفس المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو العمل الجماعى.
- أوصت الدراسة بضرورة استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لما يتيحه هذا الأسلوب من مشاركة التلاميذ فى العملية التعليمية وما ينتج عن ذلك من إيجابيات. (٥،*)

(١٢) دراسة مديحة الحسينى محمد حمد (١٩٩٣): حول استخدام المصادر الأصلية والمواقف التاريخية فى تدريس التاريخ وأثره على تنمية التفكير الناقد نحو مادة التاريخ.

- كان من أهداف الدراسة بناء وحدة فى مادة التاريخ الاسلامى للصف الثانى الاعدادى باستخدام مدخل المصادر الأصلية، والتعرف على أثر تدريسها لتلاميذ عينة الدراسة فى تنمية التفكير الناقد لديهم.
- تمثلت عينة الدراسة فى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة.
- استخدم فى الدراسة اختبار التفكير الناقد.

- أظهرت نتائج الدراسة فعالية مدخل المصادر الأصلية فى تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ عينة الدراسة.
- أوصت الدراسة باستخدام المصادر الأصلية فى التعليم الابتدائى بصورة مبسطة لتدريب التلاميذ على التفكير منذ الصغر. (٤٨، ١٠١ - ١٠٣)

(١٣) دراسة أحمد ماهر عبد الله عبد الحليم يونس (١٩٩٣): حول بناء برنامج لتنمية بعض كفايات معلمى التاريخ فى استخدامهم للمصادر الأصلية بالمرحلة الثانوية.

- كان من أهداف الدراسة إعداد برنامج لتطوير مستوى بعض كفايات معلم التاريخ فى استخدامه لمصادر الأصلية والتعرف على أثر استخدامه فى:
  * تحسين أداء المعلم لكفايات استخدام المصادر الأصلية.
  * مستويات فهم التلاميذ لمادة التاريخ.
- واستخدم فى الدراسة بطاقة ملاحظة للجوانب المهارية لتلك الكفايات كما استخدم اختبار تحصيلى لقياس مستويات فهم التلاميذ لمادة التاريخ وهما من إعداد الباحث.
- تكون البرامج المقترح من أربع موديولات
- أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:
  * فعالية البرنامج المقترح فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة على اكتساب كفايات استخدام المصادر الأصلية.
  * فعالية البرنامج المقترح فى تحسين مستويات فهم التلاميذ لمادة التاريخ.(١١، *)

(١٤) دراسة على جودة محمد عبد الوهاب (١٩٩٤): حول استخدام الأدلة التاريخية فى تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفة بالمرحلة الثانوية.

- كان من أهداف الدراسة إعداد برنامج فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية باستخدام الادلة التاريخية، وتدريس وحدة دراسية منه للتعرف على أثر

استخدام هذا الأسلوب على الأداء التدريسى للمعلم وفهم الطلاب لبعض وظائف التاريخ بالمرحلة الثانوية.

- استخدم فى الدراسة بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء التدريسى للمعلم واختبار تحصيلى لتقويم مستويات الطلاب من حيث فهمهم لبعض وظائف التاريخ كمادة دراسية.
- أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:
  * اكتساب المعلمين لمهارات استخدام الأدلة التاريخية بارتفاع مستوى تمكن عينة البحث من ٢٥,١٧% قبل التجربة إلى ٨٧,٥% بعد التجربة.
  * تنمية فهم الطلاب لبعض وظائف التاريخ بارتفاع مستوى تمكن عينة البحث من ٤٥,٩٥% قبل التجربة إلى ٨٠,٢٨% بعد التجرية.

وهذا يدل على فعالية استخدام الأدلة التاريخية كمصادر أصلية يرجع إليها فى عملية التأريخ.

- وأوصت الدراسة باستخدام هذا المدخل على ان ينظر إلى الأدلة التاريخية على أنها وسيلة تساعد على اكتساب الكثير من مهارات التفكير التاريخى. (٣٥، ٢١٢ - ٢٢٠)

(١٥) دراسة عبد الرحمن بن محمد الشعوان (١٩٩٦): حول تدريس المفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوبى الاستنتاج والاستقراء.

- هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية المفاهيم فى العملية التعليمية واقتراح تدريسها باستخدام أسلوبى الاستنتاج والاستقراء (Deductive and Inductive Approaches) حيث أنهما من أكثر الأساليب التى تهدف إلى الاستقصاء. (٢٥، ٢)
- شرحت الدراسة كيفية تدريس المفاهيم باستخدام الأسلوب الاستنتاجى الذى يعتمد على المنطق الاستتاجى أى استنتاج الخاص من العام والذى

يطلق عليه أحيانا الأسلوب الإستدلالى. وقدمت الدراسة شكلا يمثل تصورا لهذا النمط من التدريس يوضح كيف تكون البداية بتعريف المفهوم ثم ينتهى بالأمثلة التوضيحية لهذا المفهوم (٢٥ - ٢٤ - ٢٥)

- ثم شرحت الدراسة كيفية التدريس باستخدام الأسلوب الإستقرائى الـــذى يعنى استنتاج العام من الخاص، وقدمت شكلا يمثل تصورا لهذا النمط مـــن التدريس يوضح كيف تكون البداية من الأمثلة ثم تنتهى بتعريف المفهوم (٢٥، ٣٢ - ٣٤)
- وذكرت الدراسة الخطوات والشروط التى ينبغى أن يراعيها المعلـــم عنـــد استخدام هذين الأسلوبين فى التدريس، كما أشارت إلى دور الأسلوبين فى التدريب على البحث العلمي. (٢٥، *)

٣- دراسات متصلة بمهارات الأسلوب العلمى (١٦-٣٦)

(١٦) دراسة يوسف جعفر سعادة (١٩٧٦): حول اســـتخدام مصـــادر القـــراءة الخارجية فى تحقيق بعض أهداف تدريس التاريخ.

- كان من أهداف الدراسة التعرف على اثر استخدام هــــذا الأســـلوب فى تدريس أحد موضوعات التاريخ بالصف الأول الثانوى فى تحقيـــق بعـــض أهداف تدريس التاريخ.
- تمثلت تجربة الدراسة فى تدريس موضوع (الحروب الصليبية) لمجموعتين كل منهما (٦٠) طالبا إحداهما تجريبية درست الموضوع باســـتخدام مصـــادر القراءة الخارجية والأخرى ضابطة درست الموضوع بالطريقة العادية.
- أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:
  * زيادة عدد الطلاب المشاركين فى المناقشات أثناء الحصة.
  * توجية الطلاب النقد إلى كثير من فقرات الدروس كما وردت بالكتاب المدرسى.
  * زيادة اعتماد الطلاب على أنفسهم فى جمع المعلومات والحقائق التاريخية.

* تعود الطلاب على عمل بحوث اعتمادا على أنفسهم. (٥٥، *)

– وقد عاد الباحث إلى الكتابة حول نفس الأسلوب عام ١٩٨٥ وذكر عددا من وظائف القراءة الخارجية فى التاريخ مثل: اكتساب مهارات التفكير العلمي، ومساعدة الطالب على النظرة الواسعة إلى الحوادث، وإدراك العلاقات المنطقة والتمييز بين الغث والثمين من الآراء، واستخلاص المفاهيم والأحكام العامة. (٥٦، ٤٣ – ٤٥)

(١٧) دراسة فتحى النمر (١٩٧٩): حول استخدام أدب الأطفال كمصدر لتدريس المواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية.

– قام الباحث فى هذه الدراسة ببناء ثلاثة استبانات حول أهمية استخدام أدب الأطفال فى تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية، وقدمها إلى ثلاث عينات من مدرس مدرسات المواد الاجتماعية، وأمناء وأمينات المكتبات، وتلاميذ وتلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى.

– كان بين ما ذكره المدرسون والمدرسات أن أدب الأطفال يمكن أن يسهم فى تنمية بعض المهارات لدى التلاميذ مثل مهارة جمع المعلومات المبسطة، واستخدام أساليب مختلفة لحل مشكلات حياقم، وتنويع مجالات النشاط التى يمارسها التلاميذ فى مجال المواد الاجتماعية مثل إعداد دراسات بسيطة عن موضوعاقا وإعداد مجلات حائط ومجلات مدرسية. (٤٠، *)

(١٨) دراسة رينية ت. كليفت Renee T. Clift (١٩٨٤) حول دور الأنشطة المسرحية فى التعلم.

– تم فى هذه الدراسة تدريس درسين فى الرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية واللغة الانجليزية لمجموعتين تجريبيتين باستخدام الأنشطة المسرحية، وضابطة بالطريقة العادية.

- أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية فى التعلم وفى الحماس أثناء التعلم بالاضافة إلى الافادة من الأنشطة المسرحية فى حل كثير من المشكلات المتصلة بالمنهج.(٦٠، ٢٠٣٣)

(١٩) دراسة جنيفر س.وجري Jennifer S. Gray (١٩٨٥): حول أثر الدراما على التفكير المبدع.

- أظهرت هذه الدراسة أن تدريب طلاب أحد فصول الصف الرابع على دراما مبدعة أى خلاقة (نوع من الدراما يعتمد على الحركة والتمرين مع قليل من الحوار يجيب فيه الطلاب عن بعض الأسئلة أو يعبرون عن آرائهم أو أحاسيسهم أثناء تقديم المسرحية) أدى إلى زيادة التفكير المبدع أى الخلاق زيادة إحصائيا. (٦٩، ٢٩٩ - ٣٠٠)

(٢٠) دراسة مارك فيلدهاوسن Mark Fildhausen (١٩٨٦): حول أثر استخدام أسلوب التعليم الذاتى على تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ.

- أجريت هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية للتعرف على أثر أسلوب التعلم الذاتى على تحصيل تلاميذ هذه المجموعة.
- أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التحصيل. (٦٥، ٦٨)

(٢١) دراسة مارتن هارسون Martin Harrison (١٩٨٦): بعنوان (نافذة على العالم) لتغطية الأحداث الأجنبية من خلال برنامج حول الأحداث الجارية فى الإذاعة البريطانية.

- عرضت الدراسة تقريرا يحوى تحليلا للمواد التى قدمها البرنامج بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٩، وقارنت بين هذا التقرير عن الأحداث الجارية ومقترحات أعدها دراسة أخرى حول الأخبار العالمية، وأظهرت أن العالم متغير، وقابل للتغيير. (٧٠، ٤٠٩ - ٤٢٨)

(٢٢) دراسة غوردون تايلور Gordon Taylor (١٩٨٩): حول دور القراءة فى تدريس التاريخ.

- تذكر الدراسة أن تعليم الطلاب القراءة له نفس أهمية تعليمهم كيفية تفسير التاريخ، وتحدد الدراسة الأهداف التى ينبغى أن تسعى إليها القراءة، وتقدم تحليلا لإطار البحث التاريخى وكيفية تفسير التاريخ خلال دراسة حالة لبعض كتب توماس جيفرسون T. Jefferson للأطفال الذين تبناهم. (٨٤، ٣٥٧ - ٣٧٤)

(٢٣) دراسة أحمد جابر أحمد السيد (١٩٨٩): حول استخدام التعليم الذاتى فى تنمية مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ التعليم الأساسى وتحصيلهم فى مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها.

- استخدمت هذه الدراسة الموديولات كأحد أساليب التعلم الذاتى فى دراسة وحدة (كفاح العرب ضد الغزاة) لعينة من تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى، وذلك بهدف معرفة أثر هذا الأسلوب على التحصيل، وتنمية مهارات البحث التاريخى، والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ هذه المجموعة.

- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل وفى مهارات البحث التاريخى والاتجاه نحو مادة التاريخ. (٤، ٣٦٠ - ٣٦٥)

(٢٤) دراسة مصطفى زايد محمد (١٩٩٠): حول استخدام كل من المدخل القصصى والمدخل المسرحى ومدخل الرزم (الحقائب) التعليمية على دراسة تلاميذ الصف الأول الثانوى لمقرر التاريخ.

- كان من بين أهداف الدراسة التعرف على أثر المداخل المذكورة فى التحصيل،وتنمية مهارة الحصول على المعلومات التاريخية من خلال الخرائط والصور، والميل نحو مادة التاريخ.

- أظهرت نتائج الدراسة فعالية المداخل الثلاثة فى التحصيل وتنمية مهارة الحصول على المعلومات من الخرائط والصور وفى تنمية الميل نحو مادة التاريخ. وكان أكثر المداخل فعالية هو مدخل الرزم (الحقائب) التعليمية ثم المدخل المسرحى ثم المدخل القصصى. (٥٢، *)

(٢٥) دراسة تيموثى هـ. ليتل Timothy H. Littile (١٩٩١): حول استخدام قاعدة بيانات (كمبيوتر) فى تدريس التاريخ.

- وصف الدراسة أساطير وحقائق عن المتحاربين بالبنادق فى الغرب خلال قاعدة بيانات للتدريس حول (الغرب البرى المتوحش)
- ألقت الضوء على معالجة بعض الأهداف مثل المقابلة بين الأسباب والنتائج، استنباط وصياغة الفروض، والتمييز بين الحقيقة والرأى، تنظيم المعلومات فى تصنيفات سهلة الاستعمال.
- قدمت أساليب تعلم وإرشادات لإنشاء أو توسيع قواعد البيانات. (٧٢، ٥٨ - ٦٥)

(٢٦) دراسة برنارد ج. دودج وآخرون Bernard J. Dodge and Others (١٩٩١): حول تدريس التاريخ والجغرافيا خلال تلفون المستقبل (محاكاة بالكمبيوتر فى استخدام الاتصالات التلفونية عام ٢٠٠٠).

- تصف الدراسة برامج مناسبة لمعلم الدراسات الاجتماعية حول استخدام التليفون عام ٢٠٠٠ - وتعرض ملامح خدمة أحد الخطوط التى تصلح لذلك الوقت يشمل اخبارا جغرافية وتاريخية لأواخر القرن العشرين.
- وتذكر أن ذلك البرنامج معد لتطوير التحليلات الاستقرائية. (٦٢، ٩٧ - ١٠٤)

(٢٧) دراسة جيرى اوفيان ودون أوريجر Gary Ovian and Don Oaregor (١٩٩١): حول برنامج لتدريس الدراسات الاجتماعية خلال برنامج محاكاة.

- قدمت الدراسة برنامجا لتدريس الدراسات الاجتماعية خلال (محاكاة الحفر الأثرى)
- عرضت درسا متكاملا فى حل مشكلات حقيقية خلال تدريبات متنوعة باستخدام جيد للتكنولوجيا.
- ناقشت أهداف وكيفية تنفيذ مشروع، وما يلزمه من استعدادات
- أكدت على ميل الطلاب للتعليم خلال الخبرات التى يمرون بها - استخدم فى الدراسة الفيديو بجانب الكمبيوتر. (٧٦، ٨٣ - ٨٨)

(٢٨) دراسة موريس س. يورك Maurice C. York (١٩٩٢): حول التاريخ المحلى.

- تدعو الدراسة إلى استخدام محتويات المكتبات العامة المتصلة بالتاريخ المحلى لأنها تمكن المعلم من جعل دروسه مشوقة وذات معنى، وتذكر الدراسة عدة عوامل تساعد فى تطوير برامج التدريس باستخدام المستندات المتصلة بالتاريخ المحلى
- واشتملت الدراسة على تدريبات لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى.(٠ ٨٩، ٤٤ - ٤٧)

(٢٩) دراسة سوزان جيبسون Susan Gibson (١٩٩٢): حول التركيز على الأحداث الجارية

- أظهرت الدراسة الاتجاه المتزايد نحو استخدام الأحداث الجارية فى تدريس الدراسات الاجتماعية، وأهمية استخدام وسائل الإعلام الواسع كالتلفيزيون والإذاعة والكتب فى استكمال دور الأحداث الجارية فى التدريس.
- وأوصت بأنه على المعلمين إبداع مراكز ومعارض تعليم، وتشجيع الطلاب على عمل ملفات حول الأحداث اليومية الهامة والأخبار القصيرة المرتبطة

بها، بجانب إعداد صحيفة للفصل، وتكوين فريق للتعليم التعـــاونى. (٦٧، ١٦١ - ١٦٣)

(٣٠) دراسة لندا كاردر وباتريكا ولنجهام Linda Carder and Patricia Willingham (١٩٩٢): حول استخدام الأحداث الجارية فى التعليم.

- تصف الدراسة وحدة دراسية عن الوثائق الحكومية ثم إعدادها مكتبة جامعة ولاية جنوب ميسيورى لطلاب السنة الأولى فى الكلية، اشتملـــت علـــى إصدارات حول الأحداث الجارية.
- ذكرت الدراسة أنه كان يوزع على الطلاب أثناء سير الدرس وثائق ونسخ من نشرات مختلفة، وبينت كيف يتم تجميع الوثائق، وكيف يتابع الطـــلاب أبحاثهم مستخدمين المصادر المتاحة، وكيف أن الأحداث الجارية تعيـــد إلى الوثائق حياتها وأهميتها. (٥٨، *)

(٣١) دراسة سر الختم عثمان علي (١٩٩٢) حول استخدام المتحف الـــتربوى فى تدريس التاريخ.

- هدفت الدراسة إلى وضع معايير محكمة من قبل المتخصصين تتعلق باستخدام المتحف التربوى.
- استخدام الباحث استبانة قدمها إلي (٣٥) مـــن المتخصصـــين فى مجـــالات تدريس التاريخ، وما يتصل به كالمناهج وعلم النفس، والمتخصصين بالآثار والمتاحف.
- توصلت الدراسة إلى عدة معايير لإستخدام المتحف الـــتربوى فى تدريـــس التاريخ، وفيما يلى بعض المعايير التى أوصت بها الدراسة:
  * بخصوص أهداف المتحف التربوى: (إثارة الفضول العلمى لدى الطالب فى حقل التاريخ – تنمية قدرة الطالب على البحث التاريخى من خـــلال المصادر التى يوفرها المتحف – تنمية قدرة الطالب على الإكتشاف من خلال تفحص معروضات المتحف).

* بخصوص المحتويات التى ينبغى أن تتوافر بالمتحف: (أدوات- ملابس- عملات- أفلام وثائقية- مطبوعات).
* بخصوص خصائص المربى الذى يعمل بالمتحف: (الإلمام بمحتويات المتحف- والحقب التاريخية- والمستويات الصفية للطلاب الذين يزورون المتحف- والطرق الحديثة لتدريس التاريخ وبحاجات مناهج التاريخ).
* بخصوص خصائص مدرس التاريخ الذى يستخدم المتاحف المدرسية: (الإلمام بكيفية استخدام المتحف – أن يشجع الطلاب على استخدام طريقة الإستكشاف – أن يساعد الطلاب على اكتساب مهارات مختلفة من خلال فحص المعروضات)
* بخصوص أساليب استخدام المتحف التربوى فى تدريس التاريخ: (– استخدام وسائل تعليمية لعرض وتفسير المعروضات ذات الصلة بتدريس التاريخ – أداء التلاميذ نشاطات معينة عن زيارة المعرض (إعداد تقارير، ملخصات – تحصيل معلومات تاريخية من شرح المربى الموجود بالمعرض – الربط بين المعارف التاريخية ومحتويات المعرض.

- وأوصت الدراسة بمادة إجبارية عن المتحف التربوى للطلاب الذين يتخصصون فى التاريخ. (٢٠، ١٢٥-١٦٨)

(٣٢) دراسة هارف س. فويل، وبل ياتيس Harvey C. Foyle and Bill Yates (١٩٩٣): حول استخدام الكمبيوتر (قاعدة بيانات) فى تدريس التاريخ

- تذكر الدراسة أن البحث التربوى يؤكد أهمية استخدام قاعدة البيانات فى أنشطة حل المشكلات، وأن الطلاب الذين يطوروا قواعد البيانات الخاصة بهم يمكنهم إحراز مهارات مهمة فى التاريخ والدراسات الإجتماعية.
- تحتوى الدراسة أربع قوائم من المعلومات حول رؤساء الولايات المتحدة لتوضيح استخدام قاعدة البيانات والتحليلات. (٦٦،٧٣-٧٩)

(٣٣) دراسة رودنى م. وايت Rodney M. White (١٩٩٣). حول استخدام القصة فى تدريس التاريخ.

- تذكر الدراسة أن الاستخدام الأعمال الأدبية مثل القصة القصيرة يمكن أن يكون له أثر كبير فى تدريس التاريخ.
- وتصف الدراسة كيفية استخدام القصة القصيرة فى التعليم على يد معلمى التاريخ وتقدم أمثلة تبين كيف تم استخدام قصتين محددتين.(٨٦، ٣٠٥-٣٠٦)

(٣٤) دراسة سامى جابر أحمد عطعوط (١٩٩٤): حول أثر استخدام القراءات الخارجية فى الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

- مما هدفت الدراسة إليه إعداد برنامج لتدريس الدراسات الإجتماعية بالصف السابع الأساسى وقياس أثر استخدام على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ مجموعة من التلاميذ.
- صمم الباحث اختبارا لقياس التفكير الناقد مكون من أربعة اختبارات فرعية.
- كانت أهم نتائج الدراسة:
  * تنمية مهارات التفكير الناقد التى قاسها اختبار القياس ككل.
  * تنمية مهارات التفكير الناقد الفرعية وهى: مهارة التفسير، ومهارات معرفة الإفتراضات، ومهارة الإستنتاج، ومهارة تقويم المناقشات.
- أوصت الدراسة بوضع قائمة بالقراءات الخارجية المقترحة للمقررات فى كل صف من الصفوف، وأن هذا لا يقل أهمية عن قائمة الأهداف التى توضع للمنهج ككل.

- كما أوصت بوجوب تنمية مهارات التفكير لدى المعلمين فى فترة إعدادهم بكليات التربية، وخلال الدورات التدريبية حتى يتمكنوا من تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم.(١٨، ١٠١- ١٠٦)

(٣٥) دراسة ديفيد س. سوتر David S. Suterr (١٩٩٤): حول كيفية التخطيط لزيارة تربوية لموقع تاريخى.

- عرضت هذه الدراسة برنامجاً لزيارة تاريخية قام بها أعضاء هيئة التدريس فى الجيش بالولايات المتحدة الأمريكية، يمكن اعتباره مثالاً لكيفية تدريس التاريخ خارج حجرات الدراسة. وبذلك يكون التدريس غير جاف كما يحدث فى المحاضرات أو قراءة الكتب.
- وتقدم الدراسة وصفاً لهذا البرنامج، كما تقدم عدة توجيهات لأختيار ولزيارة الأماكن التاريخية. (٨٢، ٧١-٧٦)

(٣٦) دراسة محمود إبراهيم محمد بدر، وأحمد ماهر عبد الله يونس (١٩٩٥): حول أثر استخدام الكمبيوتر على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

- مما استهدفته الدراسة معرفة أثر استخدام وحدة من مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى مبرمجة على الكمبيوتر باستخدام أسلوب التدريب والمران على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى عينة من الطلاب.
- أسفرت تجربة الدراسة عن النتائج التالية:
  * حدوث نمو فى المفاهيم التاريخية نتيجة استخدام الطلاب لبرامج التدريب والمران التى تعالج تلك المفاهيم.
  * بقاء أثر التعليم Retention
- أوصت الدراسة بضرورة تخصيص وقت فى جدول معمل الكمبيوتر بمدارس التعليم الثانوى لاستخدام الكمبيوتر فى تدريس المواد الدراسية المختلفة (٤٦، ٥٦١- ٥٩٠)

٣- دراسات متصلة بمهارات التفكير العلمي(٣٧-٤٤)

(٣٧) دراسة سوزان شابيرو Susan Shapeiro (١٩٩١): حول التدريب على عمل المؤرخين فى تدريس التاريخ.

- تناقش الدراسة الدور الإيجابي للطلاب فى العملية التعليمية، وتبين أنهم يتعلمون جيدا عندما يشاركون فى الدروس، وتوصى باستخدام أسئلة مفتوحة النهاية لأنها تحفز الطلاب على دراسة التاريخ وممارسة البحث عن الإجابات، والاختيار من المتنوعات.
- وتؤكد الدراسة على أهمية الأمانة والخبرة التربوية فى أساليب التدريس.(٧٩، ٥٥- ٦١)

(٣٨) دراسة ريتشارد ممفورد Richard Mumford (١٩٩١) حول تدريس التاريخ خلال مهارات التفكير التحليلى التأملى.

- تصف الدراسة الجهود المبذولة فى الإعداد التربوى للمعلمين نحو التحرك تجاه تعزيز التفكير وليس الحفظ والتسمع.
- وتحدد الدراسة عشرة مبادئ رئيسية لتعليم التاريخ يتم خلالها التشجيع على التفكير الناقد، وثمان مهارات خاصة يمكن تنميتها خلال تعليم التاريخ.
- وتظهر الدراسة أن مهارات التفكير ضرورية لاكتساب التلاميذ للحقائق التاريخية والتعامل معها. (٧٥، ١٩١- ١٩٤)

(٣٩) دراسة لوريين دن، وجوان هروج. Loraine Dunn and Joan Herwing (١٩٩٢). حول الأداء السلوكى ومهارة التفكير التقاربي والتفكير التباعدى لدى أطفال رياض الأطفال.

- تعرضت الدراسة للعلاقة بين السلوك الإجتماعى والمعرفى لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية، واستخدمت فى ذلك اختبارات التفكير التقاربى والتفكير التباعدى.

- أظهرت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين الأداء غير الإجتماعى والتفكير التباعدى. (٦٣، ٢٣- ٣٨)

(٤٠) دراسة مارك أ. رونكو Mark A. Runco (١٩٩٣) حول التفكير التباعدى والإبداع.

- عرضت الدراسة بحثا حول تقييم بعض أساليب استخدام التفكير التباعدى ومدى صدقها التنبؤى، شملت هذه الأساليب استخدام مقاييس للحلول الضيقة والواسعة، والتى تحوى أنماطا معينة من التفكير، أو أفكارا عامة.
- وتعرضت الدراسة لبعض الاعتبارات الخاصة الضرورية للإبداع لدى الأطفال الموهوبين.(٧٨، ١٦- ٢٢)

(٤١) دراسة تيودور تشاندلر، وجوى وايت بنجلى Theodore Chandler and Joy Wyatt Pengilly (١٩٩٣) حول التفكير التباعدى وبقاء أثر التعلم.

- استهدفت الدراسة معرفة بقاء اثر التعلم فى واجبات ذات خاصية محددة، والتفكير التباعدى لدى عينة من الطلاب وقائمة من المقاطع التى لا معنى لها وعينة من الطلاب وقائمة من الكلمات التى لا رابط بينها.
- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين بقاء أثر التعليم وأى من الواجبات المحددة أو التفكير التباعدى. (٥٩، ٩١- ٩٦)

(٤٢) دراسة سالى براون (١٩٩٣): حول ثلاث طرق لتعليم مهارة التفكير

- تعرض هذه الدراسة ثلاث طرق لتنمية مهارة التفكير وتطويرها عند الأطفال:

* طريقة صنع النماذج: وتتم بجعل المعلم يفكر فى مشكلة أو حادثة بصوت موتفع أمام تلاميذه.
* طريقة الإسترجاع المركز وتمر بثلاث خطوات:

- اختيار أحد الدروس من الكتاب المقرر ويطلب من التلاميذ قراءته ثم اغلاق الكتب.
- تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع.
- تحديد الأفكار الرئيسية باستخدام أسئلة مثل عن متى كيـــف.... وتتم هذه الخطوات بصوت مرتفع.

* طريقة تيبس: (TIPS): وتعنى ممارسة التلاميذ لخطوات الطريقة السابقة معا فى آن واحد.

TIPS:(Topic- Idea- Points) (١٧، ١١٧- ١٢٠)

(٤٣) دراسة بروس س. فان سلدريت Bruce C. Van Sledright (١٩٩٤) حول إعادة صياغة تاريخ المستعمرات فى أمريكا بواسطة طلاب الصف الثامن.

- ذكرت هذه الدراسة أن طلاب الصف الثامن فى إحدى المدارس درســـوا وحدة حول تاريخ اكتشاف أمريكا الشمالية والمستعمرات البريطانية فيـــها لمدة سبعة أسابيع مع الاهتمام بكيف يرى الطلاب أهمية التـــاريخ وكيـــف يصدرون أحكاما حول مايرونه هاما، وبعد دراسة الوحدة طلب منهم إعادة كتابة ما تعلموه.
- ذكرت الدراسة أن معظم الطلاب قابلتهم صعوبات فى تذكر مـــا تعلمـــوه (اختلطت الأفكار فى رؤوسهم)، وفسرت ذلك بثلاثة أمور: (أولها أهميـــة المعرفة السابقة والوعى التاريخى، وثانيها أهمية أى فترة تاريخية مـــن عـــدة جوانب وليس مجرد سرد تاريخى، وثالثها أن الإحســـاس التـــاريخى لـــدى الطلاب يمكن زيادته عن طريق تقديم مبررات دراسة التاريخ من خلال ربط دراسته بحياتهم الخاصة). (٨٥، *)

(٤٤) دراسة جيم بيكر Jim Baker (١٩٩٥): حول أهميـــة التـــأريخ (كتابـــة التاريخ) فى تدريس التاريخ.

- تعرض هذه الدراسة مراجعة للكتابات والأبحاث الحديثة حول تدريس التاريخ ماهيته، لماذا يدرس، وطرق التدريس الجديدة.
- من الطرق الجديدة التى تعرضها الدراسة: المناقشة والعروض العملية والتمثيل، ومدخل الموضوعات المتخصصة، المصادر الأصلية، الأفلام التاريخية، المكتبات، الخيال التاريخى.
- وتركز الدراسة على التدريس من وجهة النظر الإنسانية (المدخل الإنسانى)، وعلى ربط الأحداث الماضيه بالحاضر الذى نعيشه. (٥٧، ٢٤-٢٧)

ثانيا :دراسات متصلة بمناهج التاريخ (٤٥-٤٧)

(٤٥) دراسة ليو داهوسين (محرر)، وآخرون: Dalhuisen Leo Ed., and Others (١٩٩١): حول تطوير منهج التاريخ فى هولندا: الحرب العالمية الثانية بين الماضى والحاضر.

- تعرض الدراسة لمشروع صمم لمعرفة اتجاهات الطلاب الألمان نحو الحرب العالمية الثانية وكيف صورت فى كتب التاريخ. والمشروع جزء من محاولة لمساعدة المدرسين على تقديم رؤية أفضل للطلاب الألمان عن الحرب العالمية الثانية: أسبابها وخلفيتها ونتائجها مع التركيز على تنمية وعى الطلاب بالقيم السائدة فى ذلك الوقت مع ربطها بالقيم المرتبطة بمفاهيم التفرقه العنصرية والفاشية السائدة فى عالمنا الحالى.
- ويتضمن المشروع فحص سبعة كتب دراسية عن الحرب العالمية الثانية، كما يتضمن بعض أفكار للطلاب حول كيفية إجراء البحوث التاريخية وكذلك محاولة لمساعدة المعلمين فى التغلب على بعض المشكلات التى يواجهونها فى تدريس موضوعات الحرب العالمية الثانية (٦١، *)

(٤٦) دراسة عثمان إسماعيل عثمان الجزار (١٩٩٢): حول تطوير منهج التاريخ فى الصف الثانى من المرحلة الثانوية فى ضوء بعض أهدافه.

- أعد الباحث معيارا للأسس التى ينبغى مراعاقا عند بناء منهج التـــاريخ فى الصف الثانى الثانوى العام فى ضوء بعض أهدافه، وطبقها علـــى أهــداف ومحتوى منهج التاريخ بالصف الثانى الثانوى العام، فاتضح أن أهداف المنهج انطبقت على ٤٦٪ من بنود المعيار الخاصة بالأهداف وعلى ٤٤٪ مـــن البنود الخاصة بالمحتوى، ولذلك قام بإعداد تصور مقترح لهذا المنهج بحيــث تتوفر فيه الأسس المطلوبة، ثم قام بتدريس إحدى وحــدات هــذا المنــهج (التحديات التى واجهت الحضارة الإسلامية) لمجموعة تجريبيــة، وأظــهرت النتائج فعالية الوحدة فى التحصيل عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتفسير والتعرف على وجهات النظر.
- قدمت الدراسة عدة توصيات منها:
  * فى مجال تحديد الأهداف: الاهتمام بالأهداف المهارية ولاســيما جمــع المعلومات من مصادرها، وكتابة البحوث والتقارير.
  * فى مجال تخطيط المناهج: الاهتمام بتغطية الجوانب الوجدانية والمهارية، وأن يحوى كتاب التاريخ ملحقا وثائقيا لتدريب الطلاب على كتابـــة التقارير والبحوث...
  * فى مجال طرق التدرس: تنويع طرق التدريس بما يساعد الطالب علـــى كتابة البحوث القصيرة، والمناقشة والتدليل وإصدار الأحكام.
  * فى مجال التقويم: وضع مقاييس تركز على الجانب المهارى، والتى تقيس آراء الطلاب نحو المواقف والأحداث التاريخية، والتى تقيس قدرته على التحليل والتفسير واستخلاص النتائج. (٣١، ٢٩٨- ٣١٠)

(٤٧) دراسة عبده محمد غانم المطلس (١٩٩٢): حول تطوير منـــاهج التـــاريخ فى اليمن فى ضوء مدخل النماذج.

- قام الباحث بعمل نموذج يصلح لتطوير مناهج التاريخ فى اليمن، وطبقة على المناهج الحالية فوجد أن معظم المطالب الواجب توافرها فى أهداف ومحتوى

منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية لا تتوافر فى المحافظات الشمالية والجنوبية باليمن وقام الباحث باستخدام النموذج المقترح فى وضع خطة لمنهج مقترح ثم بتدريس وحدة من هذا المنهج، وأظهرت النتائج فعالية تدريس هذه الوحدة فى تعلم التلاميذ لبعض المفاهيم التاريخية وفى تنمية اتجاهاتهم نحو الوحدة اليمنية. (٢٩، *)

ثالثاً: دراسات متصلة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة (٤٨-٥٨)

(٤٨) دراسة ديفيد سلفيتر David Sylveter (١٩٨٠) حول تطوير تدريس التاريخ.

- تعرض الدراسة قائمة ببعض المهارات التى ينبغى عل المعلم تنفيذها لتطوير تدريس التاريخ، هذه القائمة تحوى الأهداف التالية:

* مهارة استخدام المراجع والمكتبات، والحصول على المعلومات وكتابة المذكرات.
* مهارات متصلة بتقسيم الزمن مثل العصور التاريخية. قبل وبعد الميلاد.....
* مهارات لغوية متصلة بالمفردات والمصطلحات مثل ثورة - قرن..
* مهارات متصلة بالأدلة والبراهين (مثل المقارنة بين الحقائق والآراء والدعايات).
* مهارات متصلة بالتركيب والتأليف مثل كتابة تقرير موثوق به عن بعض الأحداث: أسبابها. مراحلها...
* تبنى بعض المفاهيم مثل: الاهتمام بالمفارقات التاريخية أو التماثل أو التناسق عبر التاريخ.
* مهارات متصلة بالتأريخ الرسمى مثل كتابات وآراء الأحزاب أو المسئولين مثل رأى ماركس فى التاريخ. (٨٣، ٢٩)

(٤٩) دراسة عثمان الجزار (١٩٨٨): حول استخدام أسلوب التدريس المصغر فى إكساب المهارات التدريسية لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.

- كان بين أهداف الدراسة التعرف على أثر استخدام برنامج لتنمية بعض المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ باستخدام أسلوب التدريس المصغر.
- أسفرت نتائج تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية من (١٠٠) طالب عن فاعليته فى تنمية مهارات كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج، ومهارتى اختيار واستخدام الأحداث الجارية.
- وأوصت الدراسة باستخدام أسلوب التدريس المصغر فى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس فى النصف الأول من العام الدراسى فى الفرقه الثالثة. (٣٢، ٢٠٧-٢١٦)

(٥٠) دراسة على كايد سليم خريشة (١٩٩٢):حول تطوير تدريس التاريخ فى كليات المجتمع الأردنية.

- مما استهدفته هذه الدراسة إعداد برنامج مناسب لتدريس التاريخ فى كليات المجتمع الأردنية فى إطار جوانب التوافق بين فلسفة تلك الكليات والإتجاهات الحديثة فى تدريس التاريخ، وتدريس وحدة من البرنامج المقترح لمعرفة أثرها فى تنمية مهارتى التفكير الإستقرائى والإستنتاجى، والإتجاه نحو مادة التاريخ وإدراك بعض المشكلات الإجتماعية لدى طلاب كليات المجتمع الأردنية تخصص دراسات إجتماعية.
- وفى ضوء الدراسات السابقة وبعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس التاريخ وهى استخدام المصادر الأصلية، واستخدام المدخل التاريخى واستخدام الأحداث الجارية، والقراءات الخارجية، ومدخل حل المشكلات والتعلم الذاتى،، وفى ضوء فلسفة كليات المجتمع الأردنية تم اختيار (نموذج تدريس

التاريخ كعملية اتخاذ قرار) لبناء برنامج التدريس المقترح لتدريس مادة تاريخ (المشرق الإسلامى)، وتم تدريس إحدى وحداته.

- كانت أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التى درست الوحدة المطورة فى مهارتى التفكير الإستقرائى والإستنباطى.(٣٦، *)

(٥١) دراسة عوده عبد الجواد عوده أبو سنينة (١٩٩٢): حول تطوير برنامج إعداد معلمى الدراسات الإجتماعية فى كليات المجتمع الأردينية فى ضوء الكفايات.

- مما استهدفته هذه الدراسة إعداد تصور عام لبرنامج إعداد معلمى الدراسات الإجتماعية فى كليات المجتمع الأردنية، وتجريب وحدة دراسية من البرنامج المطور على عينة من طلبة كليات المجتمع.
- أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق أداء مجموعة الدراسة التى درست البرنامج المطور فى أداء الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم الدراسات الإجتماعية فى كليات المجتمع الأردنية على أداء المجموعة الضابطة التى لم تستخدم البرنامج المطور.(٣٧، ٣٣٥- ٣٤٤)

(٥٢) دراسة رجاء محمد عبد الجليل عبد العال (١٩٩٢): حول تقويم برامج تدريب معلمى المواد الإجتماعية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء مفهوم الكفايات.

- مما استهدفته هذه الدراسة إعداد برنامج تدريبى مناسب لتدريب معلمى المواد الإجتماعية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى عن بعض المهارات اللازمة لهم، والتعرف على أثر تدريس هذا البرنامج لعينة من المعلمين على مستويات أدائهم لتلك المهارات.
- أسفر تطبيق البرنامج على عدة نتائج منها تحسن أداء أفراد عينة الدراسة للكفايات التالية:

* استخدام ثقافات الشعوب الأخرى.
* استخدام الخريطة المطبوعة فى التدريس.
* بناء الإختبارات التحريرية.

- أوصت الدراسة بالإفادة من البرنامج المقترح فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة. كما أوصت بتخطيط وتنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة فى ضوء الإحتياجات الفعلية للمعلمى المواد الإجتماعية. (١٦، ٢٢٧-٢٣٦)

(٥٣) دراسة علاء إبراهيم إبراهيم زايد (١٩٩٣): حول برنامج مقترح لتطوير بعض الكفاءات الأساسية لتدريس التاريخ.

- مما استهدفته هذه الدراسة إعداد برنامج لتطوير الكفاءات اللازمة لمعلم التاريخ، والتعرف على أثر استخدامه فى تنمية هذه الكفاءات.
- أسفرت نتائج تدريب مجموعة تجريبية من المعلمين الطلاب بكلية التربية بدمنهور على البرنامج عن عدة نتائج منها:
  * تحسين أدائهم فى التدريس
  * تحسين مفهوم الذات لديهم
  * تحسين اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ.(٣٣، ١٢٥- ١٢٩)

(٥٤) دراسة عبلة على عبد العظيم عبد الرحمن (١٩٩٣): حول المهارات اللازمة لمعلم الدراسات الإجتماعية بالصف الخامس من التعليم الأساسى فى ضوء التكامل.

- استهدفت الدراسة وضع قائمة بالمهارات التى يجب أن يتمتع بها معلم الدراسات الإجتماعية بالصف الخامس الإبتدائى فى ضوء مفهوم التكامل، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى عينة من معلمى ومعلمات الصف الخامس من التعليم الأساسى.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور فى برامج الإعداد المهنى لمعلمى ومعلمات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى.

- أوصت الدراسة بتطوير مقررات طرق تدريس الدراسات الإجتماعية حتى يكتسب المعلمون المهارات التدريسية المناسبة.
- أن يغلب على الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة الطابع العملى.(٣٠، ١٠١- ١٠٥)

(٥٥) دراسة أحمد العبد محمود أبو السعيد (١٩٩٤): حول تنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين والتلاميذ فى المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الإجتماعية.

- مما استهدفت هذه الدراسة إعداد حقيبة تعليمية لتطوير مستويات أداء المعلمين فى مهارات الإبداع، وتدريسها لعينة من المعلمين والتعرف على أثرها فى ذلك.
- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:
* حدوث تحسين مستويات أداء معلمى الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى (عينة الدراسة) فى مهارات الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، وحب الإستطلاع).
* حدوث تحسن فى مستوى أداء التلاميذ لمهارات الإبداع (الاطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات، المهارات ككل) وأرجع الباحث ذلك التحسن إلى تحسن أداء معلمهم لنفس المهارات.
- أوصت الدراسة بالإهتمام بتنمية الإبداع لدى معلمى الدراسات الإجتماعية وتلاميذهم. (٣، ٢٦٧- ٢٧٤)

(٥٦) دراسة اليزابيث أنى ريجر، و و.ل . ديفز **Elizabth Anne Yeager and O.L. Davis** (١٩٩٤): حول فهم كيف يصاغ التاريخ: آراء المعلمين الطلاب حول النصوص التاريخية.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فهم معلمى المرحلة الإبتدائية لكيفية صياغة التاريخ على يد المؤرخين، وكيف يتم تحليل النصوص التاريخية فى عمليات الإستقصاء التاريخى.
- ذكرت الدراسة أنه تم عمل مقابلات شخصية مع ثلاثة طلاب معلمين فى إحدى جامعات جنوب شرق أمريكا واتضح أنهم تعوذهم الخلفية التاريخية الكافية، فقد أشاروا جميعا إلى:
  * عدم المشاركة بفاعلية فى اشتقاق المعانى أو الأهمية فى التاريخ،
  * ولا يذكر أحد منهم أن مدرسيهم شرحوا معانى أو مكونات مهارات التفكير التاريخى، وأنهم لم يدركوا فائدة ولا أهمية مقرر طرائق دراسة التاريخ.
- وعندما طلب من هؤلاء الطلاب المعلمين تحليل بعض الوثائق التاريخية وإبداء رأيهم فيها اتضح أن هناك تباينا كبيرا فى فهم كل منهم لهذه الوثائق.
- وقدمت الدراسة بعض تطبيقات لبرامج إعداد معلمى التاريخ فى المرحلة الإبتدائية مع التركيز على بعض الموضوعات مثل الأزمنة التاريخية، مستويات وتراكيب المفاهيم التاريخية، مجال القصص التاريخى، أساليب الإقناع فى الكتابة التاريخية. (٨٨، *)

(٥٧) دراسة مصطفى زايد محمد (١٩٩٥): حول طرق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة فى بعض كليات التربية.

- قام الباحث بتقديم استبانه إلى (٩٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان (٦٣ يدرسون مواد تربوية- ٣٣ يدرسون مواد أكاديمية) حول طرق التدريس التى يستخدمونها فأظهرت النتائج أن (٧٣,٦٢%) من أعضاء هيئة تدريس المواد التربوية يستخدمون طريقة المحاضرة فى التدريس (المحاضرة التقليدية أو المطورة) وأن

(٦٩,٠٩) من أعضاء هيئة تدريس المواد الأكاديمية يستخدمون نفس الطريقة فى التدريس.

- قام الباحث بتحليل محتوى (٢٦٤) ورقة أسئلة فى آخر امتحانين بالكليات المذكورة للتعرف علىأنواع الأسئلة المستخدمة فى التقويم فاتضح أن أكثر من (٩٠%) منها تستخدم اختبارات المقال وأن أكثر المجالات التى تقيسها الأسئلة المجال المعرفى عند مستوى التذكر والفهم وأحيانا التطبيق.
- ولذلك اقترحت الدراسة توفير الإمكانات اللازمة لتطوير طرق التدريس وأساليب التقويم، وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على أحدث طرق التدريس ووسائل التقويم حتى يمكن إعداد معلم قادر على أداء دوره بشكل فعال فى التربية.(٥٣، ٤٠٧- ٤١٨)

(٥٨) دراسة محمد أمين حسن (١٩٩٦): حول التدريس من أجل إعداد جيل مفكر.

- تذكر الدراسة أن المعلم هو حجز الزاوية فى العملية التربوية، وأنه عليه أن يدرب تلاميذه (كيف يتعلمون) (نداء جون ديوى الشهير: علموا الأطفال كيف تتعلم).
- تطرح الدراسة فكرة تدريس التفكير داخل المدارس من خلال التعامل مع مصادر المعرفة المباشرة، وتعرض مثالا لذلك خلال بحوث أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الأخيرة (١٩٩٠- ١٩٩٤):

* تدريس مهارات التفكير العليا أولا للمعلمين ثم دعوقم إلى تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم.
* لكى يثق المعلم فى قدرته على تنمية مهارات التفكير العليا ينبغى مراعاة عدة مبادئ فى وضع برامج إعداد المعلم فى كليات التربية وتدريبه أثناء الخدمة:

- خلق جو داخل الفصل يدفع التلاميذ إلى التفكير.

- تنمية إطاره المرجعى فى التفكير واختيار أحد نماذج الفكـــــر وتطبيقـــها فى دروسه.
- مساعدته على استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة.
- تدريبه على التأمل المستمر.(٤٤، ٣٠- ٣٨)

المراجع

١- إبراهيم بسيونى عميرة، فتحى الديب، تدريس العلوم والتربيــــة العلميــــة، دار المعارف، ١٩٧٣.

٢- أحمد إبراهيم شلبى، وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعيـــة بـــين النظريـــة والتطبيق، القاهرة، المركز المصرى للكتاب، ١٩٩٧م.

٣- أحمد العبد محمود أبو السعيد، "تنمية مهارات الابداع لدى المعلمين والتلاميذ فى المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الاجتماعية"، رســـالة دكتوراه، كلية التربية بشبـــين الكـــوم، جامعـــة المنوفيـــة، ١٩٩٤م.

٤- أحمد جابر أحمد السيد، "أثر استخدام أسلوب التعليم الذاتى فى تنمية مـــهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ التعليم الأساسى وتحصيلـــهم فى مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٩م.

٥- ــــــــــــــــــ ، ومصطفى زايد محمد، "أثر استخدام المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى"، مجلـــة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد العـــاشر، المجلد الأول، يناير ١٩٩٤.

٦- أحمد حسين اللقانى، اتجاهات فى تدريس التاريخ، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٩.

٧- ــــــــــــــــــ ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، عـــالم الكتـــب، ١٩٧٩.

٨- ــــــــــــــــــ ، على الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المنـــاهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.

٩-أحمد حسين اللقانى، وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، جـ١، القاهرة، عـالم الكتب، ١٩٩٠.

١٠-ـــــــــ، تدريس المواد الاجتماعية، جـ ٢، القاهرة، عـالم الكتب، ١٩٩٠.

١١- أحمد ماهر عبدالله عبدالحليم، "بناء برنامج لتنمية بعض كفايات معلمى التاريخ فى استخدامهم للمصادر الأصلية بالمرحلة الثانوية"، رسـالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣.

١٢- أنور محمد الشرقاوى، التعليم وأساليب التعليم، جـ٢، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦.

١٣- جروم برونر، العملية التعليمية. معلم لنظرية تعليمية حديثة، ترجمة موسى محمد صالح الحبيب، وحسن على سلامة، مكة المكرمـة، مكتبـة الطالب الجامعى، ١٩٨٨.

١٤- حسن عثمان، منهج البحث التاريخى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧.

١٥- حمدى أبوالفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمى وتطبيقاتهـا فى الدراسـات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦.

١٦- رجاء محمد عبدالجليل، "دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمى المواد الاجتماعية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسـى فى ضـوء مفـهوم الكفايات"، رسالة دكتوراه، كلية التربيـة ببنـها، جامعـة الزقازيق، ١٩٩٢.

١٧- سالى براون، " ثلاث طرق لتعليم مهارة التفكير"، ترجمـة صـالح القاسـم، صحيفة التربية، العدد (١٠٤) السـنة (٢٢)، الدوحـة، اللجنة الوطنية القطرية للتربية الثقافيـة والعلـوم، مـارس ١٩٩٣.

١٨- سامى جابر أحمد عطعوط، "أثر استخدام القراءات الخارجية فى الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السابع الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

١٩- سر الختم عثمان على، أصول تدريس التاريخ، الرياض، دار الشواف للنشر، ١٩٩٢.

٢٠- ــــــــــــــ ، "معايير لاستخدام المتحف التربوى فى تدريس التاريخ، مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء (٣٩)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة، ١٩٩٢.

٢١- سعيد عبده نافع، "أثر استخدام مداخل متعددة فى تدريس مادة التاريخ فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٢.

٢٢- سهير بدير، البحث العلمى. تعريفه . خطواته . مناهجه . أدواته، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢.

٢٣- عادل لطيف محمد رجيحة، "تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الاساسى واتجاهتهم نحو المادة الدراسية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩١.

٢٤- عبدالرءوف محمد عبدالرءوف الفقى، "علاقة أسلوب التقصى والتفكير الناقد والميل نحو المادة بتحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الثانى الثانوى الأدبى"، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٨٨.

٢٥- عبدالرحمن بن محمد الشعوان، نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوب الاستنتاج والاستقراء. دراسة نظرية، ط١، الرياض، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٩٩٦.

٢٦- عبدالفتاح أحمد جلال، تجديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل"، العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، يوليو ١٩٩٣.

٢٧- عبداللطيف محمد صالح العوضى، "استخدام المصادر الاصلية كمدخل لتدريس التاريخ بالصف الثالث من المرحلة الثانوية فى الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٦.

٢٨- عبداللطيف محمد صالح العوضى، "تأثير بعض مداخل تدريس التاريخ على تحقيق أهدافها المعرفية"،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٣.

٢٩- عبده محمد غانم المطلس، "تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية فى اليمن فى ضوء مدخل النماذج"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٣٠- عبله على عبدالعظيم عبدالرحمن، "المهارات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس من التعليم الأساسى فى ضوء مفهوم التكامل"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

٣١- عثمان اسماعيل عثمان الجزار، "تطوير منهج التاريخ فى الصف الثانى من المرحلة الثانوية فى ضوء بعض أهدافه"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٢.

٣٢-عثمان اسماعيل عثمان الجزار، أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر فى اكساب المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٨.

٣٣- علاء إبراهيم إبراهيم زايد، "برنامج مقترح لتطوير بعض الكفاءات الأساسية لتدريس التاريخ وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاه نحو التدريس لدى طلاب شعبة التاريخ" رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الاسكندرية، ١٩٩٣.

٣٤- على أحمد الجمل، "أثر استخدام البحوث القصيرة فى تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٣٥- على جوده محمد عبدالوهاب، "أثر استخدام الادلة التاريخية فى تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه فى المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤.

٣٦- على كايد خريشه، "تطوير تدريس التاريخ فى كليات خدمة المجتمع الأردنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٣٧- عودة عبدالجواد عودة أبو سنينه ، "تطوير برنامج إعداد معلمى الدراسات الإجتماعية فى كليات المجتمع الأردنية فى ضوء الكفايات"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢.

٣٨- فام دالين ديوبولد ب. ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.

٣٩- فتح الباب عبدالحليم سيد، الكمبيوتر فى التعليم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٥.

٤٠- فتحى أحمد محمد النمر، "استخدام أدب الاطفال كمصدر لتدريس المواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

٤١- فوزى الشربينى، وعفاف الطناوى، الموديولات العليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٧.

٤٢- كلية التربية بأسيوط، "توصيات لجنة المناهج وطرق التدريس : مؤتمر تطوير البرامج التربوية لإعداد المعلم بكلية التربية ١٦-١٧ فبراير"، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٣.

٤٣- مجدى عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

٤٤- محمد أمين حسن، "التدريس من أجل إعداد جيل مفكر"، صحيفة التربية، العدد الثالث، السنة (٤٧)، القاهرة، رابطة خريجى معاهد وكليات التربية، مارس ١٩٩٦.

٤٥- محمد السكران، أساليب تدريس المواد الاجتماعية، عمان، دار الشروق، ١٩٨٩.

٤٦- محمود إبراهيم محمد بدر، أحمد ماهر عبدالله يونس، "دراسة أثر استخدام الكمبيوتر على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول من التعليم الثانوى"، المؤتمر القومى الثانى: تطوير التعليم الجامعى ١٠/٣١ - ١١/٢، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

٤٧- محمود كامل الناقه، البرنامج التعليمى القائم علـــى الكفـــاءات . أسســه . وإجراءاته، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

٤٨- مديحه الحسينى محمد حمد، "استخدام المصادر والمواقف التاريخية فى تدريـــس التاريخ وأثره على تنمية التفكير الناقد لحو مادة التـــاريخ"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

٤٩- مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التربية والتعليم، "أساسيات تشغيل برامج المناهج التعليمية "نشرة لمركز التدريـــب، القـــاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧.

٥٠- مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التربية والتعليم، "دليل استخدام الماكنتوش" نشرة لمركز التدريب، القاهرة، وزارة التربيـــة والتعليـــم، ١٩٩٧.

٥١- ــــــــــــــــ ، "دليل الشبكة الدولية"، نشرة لمركز التدريب، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧.

٥٢- مصطفى زايد محمد، "مداخل مقترحة لتدريس مقرر التاريخ بـــالصف الأول الثانوى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعـــة أســيوط، ١٩٩٠.

٥٣ - ــــــــــــــــ، " فاعلية طرق التدريس وأساليب التقويم المســـتخدمة في بعض كليات التربية"، المؤتمر القومي السنوي الثاني : تطوير التعليم الجامعي ١٠/٣١ - ١١/٢، مركز تطوير التعليـــم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٩٩٥ .

٥٤ - يحيى عطية سليمان خلف، " استخدام أسلوب العمل الكشفـــي في دراســة التاريخ بالتعليم الأساسي وأثره في إكساب بعض مـــهارات البحث التاريخي "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٤ .

٥٥ - يوسف جعفر سعاده، " استخدام القراءات الخارجية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي بالكويت "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٦ .

٥٦ - ـــــــــ، دور القراءة الخارجية في تدريس التاريخ، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، سلسلة معالم تربوية، ١٩٨٥ .

57- Baker, Jim, "The Importance of Chronology in Teaching History", Social Studies Review, Vol. 34, No. 2, Win., 1995.

58- Carder, Linda, and Willingham Patricia, " The Use of Government Resources in Tracking Current Affairs" , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Association for Adult and Continuing Education, Southest Missouri State Unitersity, November, 1994.

59- Chandler, Theodore A., and Pengilly Joy Waytt , " The Relationship among Attributions, Divergent Thinking and Retention of Nonsense Syllables and Nonrelated Words", Psychology in the Schools, Vol. 30, No. 1 , 1993.

60- Clift, Renee Tepton, " The Effect of Dramatic Activites on Secondary School Students' Learning, Retention and Attitudes" , Diss. Abs. Int. A, Vol. 45, No. 10 , April, 1985.

61- Dalhuisum, Leo (ed.), et al., "World war 11, Past and Present. Curriculum Development for History Teaching in the Netherlands", Paper Presented at the Internationales Pedagogikseminar, Brussels, Belgium, November 4 - 8 , 1991.

62- Dodge, Bernard J., et al., "Teaching History and Geography with Future Fone: A computer Simulation of Telecommunation in the Year 2000" , Social Studies Review, Vol. 30 , No. 3, Spr. 1991.

63- Dunn, Loraine and Hewing Joan E., "Play Behaviors and Convergent and Divergent Thinking Skills of Young Children Attending Full Day Preschool", Child Study Journal, 1992

64- Edward Vockell and Walter Brown, The Computer in the Social Studies Curriculum, New York, Michell Mc. Graw - Hill, 1992.

65- Fieldhausen, Mark, "The Effect of Self - Instruction on students" Achievement in United States History, Diss. Abs. Int. A., Vol. 47, No.1, Jouly, 1986.

66- Foyle, Harvy C. and Yates Bill, "Using Databasses in the Social Studies Classroom", Teaching

History: A Journal of Methods, Vol. 18, No. 2, Fall., 1993.

67- Gibson, Susan, "Putting Focus on Current Affairs", Canadian Social Studies, Vol. 26, No. 4, summ. 1992.

68- Good, V.c., Dictionary of Educatio, U.S., Mc. Grow Hill, 1985.

69- Gray, Jennifer Siegale, "Creative Drama with Fourth-Grade Students: Effect on Using Guided Imagery", Diss. Abs. Int. A., Vol, 47, No. 3, september, 1986.

70- Horison, Martin, "A window on the World Couverage by a British Radio Current Affairs Program", Critical Studies in Mass Communication, Vol. 3., No. 4, Dec., 1986.

71- Lee, Peter, et al., "Progression in Children's Ideas about History. Project Concepts of History and Teaching Approaches (7 to 14) Draft", Paper Presented at the Annual Meeting of Bitish Education Association, Liverpool, September 11, 1993 .

72- Little, Timothy H., "Computer in the Social studies Classroom", Social Studies Review, Vol. 30 No. 3, Spt., 1991.

73- Mohammad Ali Alkhuli, Dictionary of Eduction. English - Arabic, Bairout , Dar El Ilm lilmalayin , 1994.

74- Marton, Bertice. K., "Creative Drama, Avisit to a Class", English Journal Vol, 62, April 1973.

75- Mumford, Richard L., "Teaching History through Analytical and Reflective Thinking Skills", Social Studies, Vol. 82, No. 5, Sep. Oct., 1991.

76- Ovian, Gray and Oaregory Don, "Can you Dig It? " Social Studies Review, Vol. 30, No. 3, Spt. 1991.

77- Readington, Christine B.A. Can Theatre Teach? An Historical and Evaluative Analysis of Theatre in Education, New York, Maxwell House, 1983.

78- Runco, Mark A., "Divergent Thinking Creativity and Giftedness", Gifted Child Quarterly, Vol 73, No. 1, Win. 1993.

79- Shapiro Susan, "Training Historians to Teach", History Teacher, Vol. 25, No. 1, Nov., 1991.

80- S. K. Kochhar, Teaching History, New Delhi, Sterling Publishers Private Limited, 1981.

81- ________________________ , Teaching Social Studies, New Delhi, Sterling Publishers Private Limited, 1990.

82- Sutter, David S., "How to Plan an Educational Visit to Historical Site", Teaching History : A Journal of Method, Vol. 19, No., 2, Full, 1994.

83- Sylveter, David, "Report: Making Progress in History", Teaching History", No. 26, Nov., 1980.

84- Taylor, Gordon, "Teaching History Students to Read: The Jefferson Scandal", History Teacher, Vol. 22, No. 4, Aug., 1989.

85- VanSledright, Bruce A., "I do not Remember - the Ideas Are All Jumbled in my Head: English Graders' Reconstructions of Colonial American History, A Paper Presented at the Anual Meeting of the American Educational Research Associoation , New Orlians, Aprile 1994.

86- White, Rodney M., "Teaching History Using the Short Story", Clearing House, Vol. 66, No. 5, May. Jun, 1993.

87- Wineburg, Samuel S., "Historical Problem Solving: A Study of the Cognitive Processes Used in Evaluation of Documentary and Pictorial

Evidence", Journal of Educational Psychology, Vol. 83, No.1, Mar.1991.

88- Yeager, Elizabeth Anne and Davis O.L., "Understanding the (knowing How) of History: Elementary Students Teachers" Thinking About Historical Texts", A Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New Orlians, April , 4 - 8 , 1994.

89- York, Maurice c., "Local History in the Classroom: The Public Library/ School Partnership", Wilson Library Bulletin, vol. 67, No. 2, Oct, 1992 .

رقم الايداع بدار الكتب
٩٨ / ٩٨٣٢
الترقيم الدولى
I.S.B.N.
977 - 05 - 1626 - 0